قائد الثورة: الشهيد الغماري صنع فارقاً في المؤسسة العسكرية وسيخلده التاريخ

الأربعاء 22 تشرين الأول/أكتوبر 2025
30 ربيع الثاني 1447هـ - العدد (1725)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

رجال صدقوا..

مساعد مدرب وحدة صنعاء

إبراهيم الكهالي

حوار الرياضي

جاهزون لاستئناف الـــــتصعيد إذا عاد العدو إلى الإبادة في غزة

اليمن في أقوى مراحـــــله العسكـرية والأول عربيا بالتصنيع الحربي

شخصية الغماري المبتكـــرة وتجاوزه للتحديات صنعت فارقا في المؤسسة العسكرية

سيد الجهاد والمقاومة: الشهيد الغماري من الرجال الذين سيخلدهم التاريخ

صنعاء

أكد سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن الشهيد محمد عبدالكريم الغماري تميز بالابتكار والتكيف مع الظروف، وأسهم هو ورفاقه بابتكارهم إسهامًا كبيرًا في تحقيق نقلة فارقة في القدرات والإمكانات.

وقال السيد القائد في كلمة له أمس، في استشهاد القائد الجهادي الكبير الفريق الركن محمد عبدالكريم الغماري «من المواصفات المهمة التي حملها الشهيد الغماري ورفاقه، أنهم أسهموا بابتكارهم إسهامًا كبيرًا في تحقيق نقلة فارقة في القدرات والإمكانات رغم الظروف الصعبة جدًا لكنهم لم يستكينوا ولم يهنوا ولم ييأسوا ولم يحبطوا».

ولفت إلى أن الشهيد ورفاقه بالاعتماد على الله والثقة به تحققت لهم نتائج مهمة ونقلات فارقة وقفزات كبيرة هيأها الله تعالى بكرمه، وهو من بوفق في كل المجالات، وكان لروحية وعقلية الابتكار والتكيّف مع الظروف أهمية كبرى في صناعة النقلة.

وأوضح أن الشهيد الفريق الركن محمد عبدالكريم الغماري انطلق في إطار الهوية الإيمانية للشعب اليمني، بوعي قرآني وبارتباط وثيق بكتاب الله تعالى، وحينما حمل الروحية الإيمانية والجهادية تجلت في الانشداد العظيم نحو الله تعالى محبة له وخوفًا من عذابه.

وأشار إلى أن الروحية الجهادية للشهيد الغماري تجلت في الثقة العظيمة بالله وهو يؤدي مهامه الجهادية دون اكتراث لما عليه الأعداء من إمكانات وقوة.

واستهل قائد الثورة كلمته بالحديث عن وداع الشعب اليمني بالأمس لرئيس هيئة الأركان العامة الشهيد العظيم محمد عبدالكريم الغماري في مراسم الصلاة والتشييع والحضور الشعبي الواسع جدًا، المعبر عن ثبات موقفه.

وقال «علاقة شعبنا الحميمية بالقوات المسلحة وهي يده الضاربة تعبّر عن توجهاتها وتطلعاته، وشعبنا العزيز يرى في المؤسسة العسكرية والقوات المسلحة والأمن أنها منه وإليه وأنها تعبّر عن تطلعاته وتتحرك معه في الموقف الواحد».

وأوضح أن الحضور الشعبي العظيم والواسع في تشييع الشهيد الغماري له دلالاته المهمة، مؤكدًا أن الشهيد الغماري وسائر الشهداء في معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس»، وما قبل ذلك هم عنوان أساس من عناوين الموقف الصادق والعظيم للشعب اليمني.

وأضاف «شعبنا رفع راية الجهاد في سبيل الله في مواجهة طاغوت العصر أمريكا وإسرائيل، وفي نصرة الشعب الفلسطيني، والتمسك بقضايا الأمة الكبرى»، مشيرًا إلى أن مواجهة اليمن في الجولة المهمة لعامين من الصراع كانت شرسة جدًا.

وأكد أن الموقف اليمني تحرك فيه بلدنا رسميًا وشعبيًا بكل صدق وبذل أقصى الجهد على كل المستويات، واليمن اتجه صادقًا مع الله وفي نصرة الشعب الفلسطيني والوقوف معه بكل ما يستطيع دون توانٍ أو تخاذل أو تقصير.

وقال «شعبنا العزيز قدّم منذ البداية الشهداء في انطلاقة الموقف واستمر في تقديم الشهداء طوال هذين العامين من قواته المسلحة ومن أبناء الشعب، وعطاءات شعبنا وتضحياته من المصاديق الجلية الواضحة لصدق موقف الشعب وموقفه على كل المستويات».

وأضاف «موقف شعبنا مشرّف وفخر وشرف وعز وكرامة، وأداء واجب مقدس، ولم يكن موقفًا هامشيًا أو عبثيًا أو مستهترًا أو متهورًا، وشعبنا انطلق في موقفه بأعلى مستويات الرشد والحكمة والمسؤولية».

وأفاد بأن تحمل الشعب اليمني للمسؤوليات المقدّسة هو عمل ينال به الشرف والمجد والكرامة والعز في مقابل من تحرك في مواقف مخزية ومعيبة، لافتًا إلى أن من تحركوا في الاتجاه المعاكس في إطار نصر العدو الإسرائيلي، كانوا في مواقف مخزية وهي عار عليهم.

وجدد السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، التأكيد على أن موقف الشعب اليمني، سيبقى صفحة نورانية بيضاء مشرقة في تاريخه وسيبقى مدرسة للأجيال اللاحقة، موضحًا «أن شهداءنا الأعزاء ارتقوا في أداء مسؤولياتهم الجهادية وهم نجوم مضيئة في مدرسة العطاء والثبات».

وتساءل «أين هي الجيوش العربية والإسلامية التي عددها أكثر من 25 مليونًا وليس لها صدى ولا أثر ولا موقف؟»، مؤكدًا أن الحالات الاستثنائية في الجيوش العربية والإسلامية تتعلق بالجمهورية الإسلامية في إيران وفي قوى المقاومة والجهاد.

كما تساءل «أين هي الجيوش بضباطها وقادتها وكوادرها، وما الذي قدمته للأمة في مرحلة من أصعب المراحل؟»، مضيفًا «الجيوش العربية والإسلامية غائبة عن هذه الأحداث، لأن الوجهات والأسس والمنطلقات لم ترتق بها إلى أن تكون في مثل هذا المستوى من الموقف في الاتجاه الصحيح وفي الزمن الصحيح».

وقال «للشهداء أثرهم العظيم في ما أنجزوه وبذلوه من جهد وقدموه في إطار جهادهم وأدائهم لمهامهم ومسؤولياتهم، كما أن للشهداء الأثر الكبير بالقيمة العظيمة عند الله لتضحياتهم وما يكتبه لهم في واقع أمتهم وخدمة القضية التي ضحوا من أجلها».

وأضاف «للشهداء الأثر العظيم في ما تستلهمه الأجيال، وما يستلهمه حتى رفاق دربهم وأمتهم فيما كانوا عليه من عزم وقيم وأخلاق راقية، وفي تجربتنا على مدى كل هذه الأعوام في المسيرة القرآنية الجهادية لمسنا الأثر الكبير للشهداء في وجدان الناس، وأمتهم ورفاقهم».

وأشار قائد الثورة إلى «أن الشهيد الغماري، كان ينطلق بثقة عالية بالله في أداء المهام الجهادية دون تردد مع رفاقه في المسؤولية، ولم تكن الظروف الصعبة ولا المقارنات بين ما يمتلكه العدو في مقابل ما نمتلكه بالشكل الذي يمكن أن يؤثر على الانطلاقة أو مستوى الموقف».

وتابع «من المعالم البارزة في شخصية الشهيد الغماري الإخلاص لله، والتجرّد من أي أهداف أو حسابات شخصية، ومن أهم ما في التربية الإيمانية أن الإنسان ينطلق في أداء مسؤولياته المقدسة وفي مقدمتها الجهاد في سبيل الله بكل إخلاص لله».

وأشار السيد القائد إلى أن من المعالم البارزة في شخصية الشهيد الغماري أداء المسؤولية الجهادية بتقوى الله من حيث الاهتمام والحذر من التفريط والتواني والتحلي بصفات المتقين، كان يؤدي مهامه الجهادية ليس بالروتين العسكري والتقاليد المعروفة في الجيوش، بل بما هو أرقى منها من حيث التقوى والاهتمام والجدية والمثابرة والعناية.

وقال «من المعالم البارزة في أداء شهيدنا العزيز الغماري وفي واقعه وشخصيته الصبر، والصبر من أعظم وأهم القيم الإيمانية، على مستوى مسيرة الإنسان الإيمانية بشكل عام»، مشيرًا إلى أن الصبر يكون في الإطار العملي وفي إطار أداء المسؤولية والالتزامات الإيمانية، فتميّز الشهيد الغماري بالصبر والتحمل في كل الظروف.

وأفاد بأن الشهيد صبر على المعاناة النفسية والجسدية، وهذا مما يحتاجه الإنسان كثيرا في أداء مهام كبيرة، كما أن الإنسان يحتاج للصبر الكبير على المعاناة في أداء المسؤولية في مواجهة الظروف والعوائق والصعوبات.

وأضاف «شهيدنا العزيز في ما عرفناه شخصيا كان على مرتبة عالية من الصبر في التحمل النفسي، والأعباء النفسية والجسدية، وكان صبورًا بكل ما تعنيه الكلمة، كان من أهل الصبر الجميل في أدائه وتعامله وفي روحيته».

ولفت قائد الثورة إلى أن من المعالم البارزة في شخصية الشهيد الغماري تعاظمت وقادت الشعب العظيم في إطار هويته الإيمانية لتمتد بركاتها وصوتها وصداها وأثرها على مستوى عالمي، وفي كل المراحل الماضية رغم كل العطاءات والتضحيات ازداد أبناء هذه المسيرة وأبناء شعبنا العزيز بهويته الإيمانية المقدسة ثباتًا وارتقاءً».

وأكد السيد القائد، أن اليمن بفضل الله هو البلد الأول في كل الدول العربية في الإنتاج الحربي والصناعة الحربية، ينتج من المسدس إلى الكلاشينكوف وسلاح المدفعية والقناصات إلى الطائرات المسيّرة والصواريخ بأنواعها.

وأفاد بأن الإنتاج الصاروخي في بلدنا هو في مسار تطوير مستمر، وهناك إنجاز كبير في مجال الطائرات المسيّرة وإبداع وتطوير مستمر، مضيفًا «تحققت نجاحات كبيرة مع البناء والتربية الإيمانية، والتثقيف القرآني ومع المهارة العسكرية والتدريب والتأهيل على كل المستويات بما في ذلك المستويات القيادية».

وقال «الإنجاز كبير جدًا في التعبئة بالتدريب لأكثر من مليون مجاهد مع التثقيف القرآني والتربية الإيمانية والروحية الجهادية، وسيستمر العمل في التعبئة بوتيرة وزخم كبير، ومن نعمة الله علينا وعلى شعبنا هذا المسار المجسد للهوية الإيمانية والمتحرر من العبودية للطاغوت ومسار للنجاة في الدنيا والآخرة».

وبشأن لبنان قال سيد الجهاد والمقاومة: «بعد الاتفاق في لبنان يستمر العدو الإسرائيلي في الانتهاك والغدر والنكث والإجرام والاعتداءات اليومية»، لافتًا إلى أن العدو الإسرائيلي مستمر يوميًا في قتل الشعب الفلسطيني ولا يلتزم بعهد ولا ميثاق ولا ذمّة وليس لديه أي شيء من القيم والصدق والوفاء».

وأضاف: «نحن في الاتجاه الصحيح بكل الاعتبارات لأداء المسؤولية الإيمانية المقدسة المباركة العظيمة، في أعلى والانكسار لانتهت الأمة منذ الجولة التي استشهد فيها شهيد القرآن السيد المجاهد حسين بدر الدين الحوثي».

وأضاف «هذه المسيرة استمرت ونمت وتعاظمت وقادت الشعب العظيم في إطار هويته الإيمانية لتمتد بركاتها وصوتها وصداها وأثرها على مستوى عالمي، وفي كل المراحل الماضية رغم كل العطاءات والتضحيات ازداد أبناء هذه المسيرة وأبناء شعبنا العزيز بهويته الإيمانية المقدسة ثباتًا وارتقاءً».

وأكد السيد القائد، أن اليمن بفضل الله هو البلد الأول في كل الدول العربية في الإنتاج الحربي والصناعة الحربية، ينتج من المسدس إلى الكلاشينكوف وسلاح المدفعية والقناصات إلى الطائرات المسيّرة والصواريخ بأنواعها.

وأفاد بأن الإنتاج الصاروخي في بلدنا هو في مسار تطوير مستمر، وهناك إنجاز كبير في مجال الطائرات المسيّرة وإبداع وتطوير مستمر، مضيفًا «تحققت نجاحات كبيرة مع البناء والتربية الإيمانية، والتثقيف القرآني ومع المهارة العسكرية والتدريب والتأهيل على كل المستويات بما في ذلك المستويات القيادية».

وقال «الإنجاز كبير جدًا في التعبئة بالتدريب لأكثر من مليون مجاهد مع التثقيف القرآني والتربية الإيمانية والروحية الجهادية، وسيستمر العمل في التعبئة بوتيرة وزخم كبير، ومن نعمة الله علينا وعلى شعبنا هذا المسار المجسد للهوية الإيمانية والمتحرر من العبودية للطاغوت ومسار للنجاة في الدنيا والآخرة».

وبشأن لبنان قال سيد الجهاد والمقاومة: «بعد الاتفاق في لبنان يستمر العدو الإسرائيلي في الانتهاك والغدر والنكث والإجرام والاعتداءات اليومية»، لافتًا إلى أن العدو الإسرائيلي مستمر يوميًا في قتل الشعب الفلسطيني ولا يلتزم بعهد ولا ميثاق ولا ذمّة وليس لديه أي شيء من القيم والصدق والوفاء».

وأضاف: «نحن في الاتجاه الصحيح بكل الاعتبارات لأداء المسؤولية الإيمانية المقدسة المباركة العظيمة، في أعلى مستويات الرشد، ونثق بالحتميات في مآلات الصراع، والصراع يفرض نفسه على الأمة والتجاهل له ليس فيه أي سلامة للناس».

وأشار إلى أن مسار بعض الأنظمة العربية هو انحراف مبني على جهل وليس فيه نجاة لهم ولا لأمتهم، مؤكدًا أن خيار ما يسمونه بـ«التسوية» ثبت فشله على مدى زمن طويل، وتحت عنوان «السلام» و«مبادرات السلام» لم يصل العرب إلى أي نتيجة أبدًا.

وأضاف «المكاسب لموقف بلدنا لمسناها في الانتصار والموقف الفاعل والجولات المهمة في المعارك البحرية مع الأمريكي، الذي فشل فيها فشلا ذريعًا ويعترف قادته ومسؤولوه بذلك، وهروب خمس حاملات طائرات هو فشل في كلا الجولتين».

وجدد قائد الثورة، التأكيد على فشل الإسرائيلي مع الأمريكي والبريطاني ولم يتمكنوا من تدمير قدرات الشعب اليمني ولا من إرغامه على التخلي عن موقفه الحق واستمر بكل ثبات يبيض الوجه أمام الله تعالى.

وقال «نحن في هذه المرحلة في أقوى مرحلة من كل المراحل الماضية في ما وصلنا إليه كشعب يمني، في القدرات والوعي، والتعبئة ومستوى متقدم على كل المستويات، ويجب أن يستمر التوجه العام في الإطار الإيماني، القرآني، والجهادي لبناء واقعنا أكثر وأكثر على قاعدة «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة».

وأضاف «يجب أن يستمر التوجه في مواكبة التطورات والأحداث في فلسطين والمنطقة بشكل عام، وسنبقى في حالة جهوزية تامة للعودة إلى العمليات ومستويات التصعيد العليا إذا عاد العدو الإسرائيلي إلى عدوانه في الإبادة الجماعية والحصار والتجويع للشعب الفلسطيني».

وتابع «لا يمكن أن نسكت في أي مرحلة من المراحل، ولسنا في وارد الذهاب إلى مساومات على مواقف مبدئية، إيمانية، جهادية، قرآنية، ضرورية في أن نبقى شعبًا حرًا عزيزًا يتحرك على أساس تعليمات الله، لا يخنع ولا يركع للطغاة والمجرمين والظالمين ولسنا ننظر بالنظرة اليائسة والضعيفة والمهزومة للبعض من الشخصيات والجهات البعيدة عن الواقع وعن مسار الشعب والبعيدة عن هدى الله وتعليماته، ولم يثقوا بالله وكتابه».

وشدد على ضرورة استمرار التوجه العام على الأساس الإيماني، والقرآني والجهادي والتحرر والبناء في كل المجالات، كل الأمور المهمة في الوضع الداخلي، لا تحتاج للخروج عن إطار الاهتمام الرئيسي والداخلي والتوجه العام».

ومضى بالقول «ما يتعلق ببناء الوضع الرسمي وإصلاحه، وما يتعلق بالاهتمام بالجانب الاقتصادي والقضايا والمبادرات الاجتماعية، كل التفاصيل لا نحتاج إلى أن نتخلى عن اهتماماتنا الرئيسية والكبرى، بل في إطارها، يمكن أن ننطلق في كل الاهتمامات بشكل صحيح وأفضل وبناء ومفيد وبروحية وحلول عملية وإيجابية».

وذكر السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن العدو الإسرائيلي أرغم على وقف المواجهة مع إيران؛ ومع ذلك ينظر إليه عمي القلوب على أنه نجح، وأنه حقق إنجازًا، وأنه آن الأوان لتركع معهم كل الأمة، مؤكدًا فشل العدو الإسرائيلي في القضاء على المقاومة في لبنان، وتماسكت وصمدت بالرغم مما قدمته من تضحيات.

وقال «من المؤسف أن يتصور من أعمى الله قلوبهم وبصائرهم أن الإجرام الصهيوني الرهيب إنجاز عظيم لكيان العدو الإسرائيلي، الذي يرتكب المجازر والجرائم الرهيبة، لكن ذلك ليس إنجازًا عسكريا ولا استراتيجيًا وإنما فشل».

وأشار إلى أن حزب الله بقي متماسكًا، ثابتًا، وعصيًا على الانكسار، مستمرًا في رسالته، في دوره، وجهاده، وفي روحيته، وثبات حاضنته.

وجدد السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في ختام كلمته التأكيد على أن التعبئة العامة ستزداد وتيرة عملها في الساحة، وكذا بناء القدرات العسكرية والجهوزية على كل المستويات.

خشيةَ أن يصبح الضدان شيئاً واحداً

2-2

هم الروح لأنهم: أنزلوا الفكرة من عالمها التجريدي إلى عالم الحس والتجربة، فرأى الناس المسيرة بفضلهم حركةً فاعلةً في الواقع، ولمسوا عظمة المثال من خلال طبيعة آثاره الإيجابية التي انعكست في كل ميدان حظي بوجود بعض هؤلاء على رأس المعنيين في تحمل مسؤولية العمل فيه.

وهم القيمة التي تقف وراء كل التحولات الكبرى، والإنجازات التي اتخذت مساراً تصاعدياً في الكم والكيف، وما كان لنا أنْ نرى وطننا في مقدمة الدول المصنعة لصواريخ (فرط صوتية) لولا وجود هذه الثلة الكاملة في كل شيء، التي قاتلت بالروح قبل السلاح، وحملت الإيمان والإرادة والحكمة والتبصر الخلقي، كعوامل مؤسسة لبناء الشخصية الجهادية الراشدة المتوازنة، المنزهة عن العقد النفسية، والميل الغرائزي، والتضخم الذاتي، والخضوع للهوى والمطامع والرغبات الشخصية.

لقد انتصر هؤلاء على أنفسهم أولاً، فكان كل انتصار حققه الله لهم على أرض الواقع ثمرة طبيعية تظهر طيب منبتهم، وسلامة قصدهم، وعظيم صبرهم، ومدى تعلقهم بالله؛ التعلق الذي يتجاوز مسألة العشق، بل حتى مسألة الحب، إلى ما هو أعلى وأقوى وأوثق وأكمل وأصدق؛ وهي: درجة النسيان للأنا، بل درجة تلاشي وانعدام الذات، وبانعدام الذات هذه؛ تتجلى ذاتاً أخرى؛ ليس فيها حظ للشيطان، ولا شيء من مظاهر المادة الجوهرية التي قام عليها الخلق للإنسان، وهي الطين، الذي متى ما تمكنت معالمه من امتلاك زمام النفس؛ قادتها نحو التسافل والانحطاط، وجعلتها مثال للتوحش والظلم والفجور ونشر الفساد في البر والبحر؛ ذاتاً كل ما فيها من روح وجسد، من مكونات معنوية، ومظاهر مادية، وكل نشاطها وحركتها وسكونها ويقظتها ومنامها، وفكرها وسلوكها وأقوالها وأفعالها؛ شاهدٌ على وجود إنساني فوق مستوى بشري، وجود (ما فوق ملائكي) وجود (الإنسان الكامل) (وجود الربانيين) (الربيين) الذي كله عبارة عن مرآة نشاهد من خلالها انعكاسا لتلك النفخة، التي بعثت في الطين روحاً؛ النفخة من روح الله الرحمن سبحانه.

لذلك نراهن عليهم، بعد الله طبعاً. نراهن عليهم أحياء في ساحة المقاومة والجهاد، كما نراهن عليهم وقد ارتقوا شهداء في سبيل الله، فكانت شهادتهم حياةً أكمل لهم، وللمنتظرين لإحدى الحسنيين بعدهم، والثابتين على ما ثبتوا عليه. وهنا يتكامل الجانبان، ويلتقي النهران؛ الدم والعرق، الكلمة والفعل، الدافع والموقف، المثال والتجربة، فيتجلى أمر الله، بقيام أنصاره، الذين مهما تلبس باسمهم المتلبسون؛ فلن يقدروا على بلوغ مستوى نعل أحدهم!! لأنهم تركوا في كل ميدان نموذجا يفضح المدعين، ويرشد المخلصين والمنتمين فعلا.

هذا البسط مجرد مدخل لامتلاك الأوليات التي بموجبها نستطيع معرفة المخلصين في انتمائهم، وكشف المدعين والحذر منهم. فلقد قامت قيامة المدعين هؤلاء قبل القيامة، إذ ضرب الله بالآثار التي تركها كل صمادي الهوى، (ملصي) الفطرة والموقف، والحركة والفاعلية سوراً فصل المؤمن من المنافق، ومهما حاولت ألسنتهم الدفع بما يشي بأنهم أبناء لمدرسة واحدة، وعلى قلب رجل واحد؛ فإن الواقع يفضحهم، فيظهر تربصهم، ويتضح ارتيابهم، وتبرز معالم انحرافهم، وآثار اغترارهم بالأماني، وإخلادهم إلى الأرض، واتباعهم للشيطان.

وأخيراً: لزم استيعاب كل هذه الفروق، التي ما كانت إلا نتيجة الخشية على هذه الأمة؛ ولا شيء أخشاه أكثر من هذا الشيء: أن يصير المدعي، والمخلص، الحقيقي والمزيف؛ شيئاً واحداً!

مجاهد الصريمي

العدد 1725
الأربعاء 22 تشرين الأول/أكتوبر 2025
www.laamedia.net

عجز العجز!

إبراهيم الحكيم

«لإمداد الحكومة بالمشتقات النفطية اللازمة لتشغيل محطات الكهرباء، لتحسين مستوى الخدمات، وزيادة ساعات تشغيل الكهرباء»!!

لكن الأدهى، مما سلف هو إقرار الخبر بأن «حكومة العليمي»، عاجزة أيضا عن توفير الحد الأدنى من الأمن في عدن والمحافظات «المدردحة»، وتوقيع «مذكرة تعاون مع البرنامج السعودي لدعم جهود وزارة الداخلية في بناء قدراتها المؤسسية الفنية والتقنية، ورفع كفاءة الأداء المؤسسي»!!

أكثر من هذا، ما جاء في حديث رئيس «حكومة العليمي» سالم بن بريك، على هامش توقيع الاتفاقيات. قال: «إن هذه الاتفاقيات تمس جوهر احتياجات الشعب اليمني، وتؤسس لمرحلة أوسع من الشراكة الفاعلة في دعم الموازنة العامة، وتزويد محطات الكهرباء بالمشتقات النفطية»!!

ليس هذا فحسب، فبريك، في حديثه عن التزام حكومته بـ»إدارة هذا الدعم السعودي بأعلى معايير الشفافية والمساءلة»، كان شفافا جدا في الإقرار بالانفلات والفساد المالي والإداري لسلطات «الشعيرية»، بحديثه عن سعي حكومته إلى «استعادة الثقة الدولية ومقدرة النهوض من بين الركام»!!

وكما هي عادة خطابات وتصريحات العليمي وأعضاء مجلس قيادته وحكومته، كان لا بد من «دعوة شركاء اليمن الإقليميين والدوليين، إلى مضاعفة دعمهم للحكومة وخططها وبرامجها الإصلاحية، والمشاركة بفاعلية في الاستثمار والتنمية»، في إقرار بأن اليمن يخضع لكفلاء بلا كفالة!!

يأتي هذا «الدعم» الجديد من تحالف «الكفلاء»، في ظل عجز «حكومة العليمي» عن صرف رواتب موظفي الدولة ومنتسبي تشكيلاتهم العسكرية المتعددة والمتنافرة، لأربعة أشهر متتابعة! والاضطرار أمام سخط المواطنين الى «صرف نصف راتب»، والإعلان عن «جدولة صرف بقية الرواتب»!!

كل هذا العجز، وهذا التنصل من أدنى واجبات الحكم ومسؤوليات الحاكم ووظائف الحكومة، وتجدهم ما يزالون يكررون الأسطوانة المشروخة: «كله بسبب الحوثيين»!. مرت 11 سنة على سقوط نظامهم المرتهن للخارج على حساب امتهان الداخل، وما يزالون يعلقون فشلهم على «الانقلاب»!!

تخيلوا.. 11 سنة، من «دعم التحالف» وزعم «التحرر والتحرير» لعدن ومحافظات جنوب البلاد، ولم يستطيعوا حتى اليوم في هذه المحافظات «المدردحة» تجسيد شعارهم «استعادة الدولة ومؤسساتها»!. أهناك عجز وفشل وفساد أكبر من هذا؟ وهل هناك خيبة ونكبة ونكسة أشد من هذه؟!

مؤسفة جدا، الحال التي وصل إليها اليمن، في عهد من طالبوا بإدراجه تحت الوصاية الدولية بموجب الفصل السابع لمجلس الأمن الدولي! أسقطوا دولته، وسيادته، ونظامه الجمهوري القائم -ولو شكليا- على انتخاب الشعب لحكامه وممثليه في سلطات الدولة التشريعية والتنفيذية والمحلية!!

أضاع هؤلاء بطلبهم التدخل العسكري الخارجي السلطة والحكمة، وأضاعوا وطنا وشعبا، فاستبدلوا الدولة بالرفلة، والسيادة بالوصاية، والاستقلال بالاحتلال، وأسباب الاستقرار بالاستلاب والانهيار، وعوامل الازدهار بفواعل الانحسار، والكرامة بالمهانة، والعزة بالذلة، وسلال الغلال بسلات الإذلال!!

وداعاً أيها البطل

عمر القاضي

لقد جعل البحر الأحمر اسماً على مسمّى. كنا نسمع دوما أن اليمن تحظى بموقع استرتيجي هام، لم نشعر بأهمية هذا الموقع إلا من خلال هذا البطل والقيادة الثورية ممثلة بالسيد عبدالملك الحوثي أطال الله عمره وحفظه قائدا لليمن والوطن العربي.

الشهيد الغماري الذي أنهى ضجة وأكذوبة القبة الحديدية، وجعل هذه القبة «ولا تنفع ببصلة» أمام صواريخنا الفرط صوتية والمسيّرات. وليس هذا فقط، بل وأفشل أعتى البوارج والحاملات الأمريكية في البحرين الأحمر والعربي.

إنه من أدخل ملايين اليهود إلى الملاجئ، ورقدهم من مغرب، وجعلهم يتمنون الأمن والراحة، أثناء موقف اليمن المشرف والمساند لغزة.

هؤلاء هم أبطال وشجعان اليمن الذين قارعوا قوى الاستكبار المتغطرسة، التي حاولت أن تستعرض وتجرب عضلات بوارجها وصواريخها وقدراتها العسكرية، ولكنها هزمت في البحر والبر، وأرغموا ترامب على التوقف دون أن يحقق أي هدف في اليمن.

الأربعاء 22 تشرين الأول/أكتوبر 2025
العدد 1725

مصرع وإصابة 30 مرتزقا باشتباكات بين فصائل الاحتلال في أبين

أبين

لقي 10 عناصر على الأقل مصرعهم وأصيب 20 في حصيلة غير نهائية، باشتباكات دامية اندلعت أمس بين مرتزقة الاحتلال في محافظة أبين، التي تشهد انفلاتا أمنياً واقتتالاً متواصلاً بين أطراف الارتزاق.

يأتي ذلك في سياق التصفيات الجارية بين مرتزقة الاحتلال السعودي الإماراتي لنهب الأموال والسيطرة على المحافظة الساحلية.

وقالت مصادر محلية إن هجوماً بسيارتين مفخختين استهدف ما يسمى المجمع الحكومي في مديرية المحفد، أقصى شرق محافظة أبين، وأوقع عدداً من القتلى والجرحى في صفوف مرتزقة ما يسمى «اللواء الأول دعم وإسناد» التابع لانتقالي الإمارات.

ووفقاً للمصادر فقد أسفر عن الهجوم مصرع أربعة من عناصر «الانتقالي» وإصابة ثمانية، فيما قتل ستة من العناصر المهاجمة.

وأشارت إلى أن الهجوم تم تنفيذه بسيارتين مفخختين، قبل أن يتم تفجير إحداهما عند البوابة الرئيسية للمجمع، والذي تستخدمه فصائل «الانتقالي» معسكراً لها، فيما تمكنت السيارة الأخرى من الدخول لتنفجر في الداخل.

وأوضحت المصادر أن مجموعات أخرى من التكفيريين تسللت إلى داخل المعسكر، لتنشب اشتباكات عنيفة بين طرفي الارتزاق، مشيرة إلى أن العناصر المهاجمة كانوا يرتدون أحزمة ناسفة.

وتشهد محافظة أبين توترات أمنية متصاعدة، تتخللها عمليات استهداف متكررة للقوات الأمنية المشتركة، وتتهم السلطات تنظيم «القاعدة» بالوقوف وراءها، ما أسفر عنه سقوط عشرات القتلى والجرحى.

مسلحون مرتزقة يقتحمون قسم شرطة في التواهي ويطلقون سجيناً

مظاهرات وقطع شوارع في عدن تنديداً بانقطاع الكهرباء

عدن

شهدت مدينة عدن، مساء أمس الأول، مظاهرات غاضبة، تنديداً بانقطاع خدمة الكهرباء كلياً عن المدينة، التي دخلت أمس في ظلام دامس لليوم الثاني على التوالي، في ظل عجز حكومة الفنادق عن توفير وقود محطات التوليد.

وقالت مصادر محلية إن مئات المواطنين الغاضبين خرجوا إلى الشوارع في أحياء متفرقة، وقطعوا الطرقات الرئيسية وأحرقوا إطارات السيارات التالفة، تعبيراً عن غضبهم من استمرار تدهور الخدمات الأساسية، وعجز سلطات الارتزاق عن إيجاد حلول.

ورفع المحتجون شعارات ورددوا هتافات تندد بحكومة الفنادق وسلطات الارتزاق والانقطاع المستمر للكهرباء والمياه وتردي الأوضاع المعيشية وانهيار العملة.

وفي التظاهرة، التي جابت شوارع المنصورة والشيخ عثمان، ندد المحتجون بالانهيار المخيف في الأوضاع الخدمية، وفي مقدمتها الكهرباء، والأحوال المعيشية لعموم المواطنين، والذي تفاقم إلى حد لا يُحتمل.

وطالب المحتجون، الذين أشعلوا النيران في إطارات السيارات التالفة وأغلقوا العديد من الشوارع، برحيل فصائل الاحتلال.

وتوقفت خدمة الكهرباء كلياً عن مدينة عدن، بالتزامن مع ارتفاع درجة الحرارة بشكل كبير، وسط معاناة شديدة للمواطنين.

وكانت المؤسسة العامة للكهرباء في عدن المحتلة ذكرت أن القدرة التوليدية في عدن بلغت «صفر ميجاوات» عند الساعة الواحدة ظهراً، أمس الأول، مشيرة إلى أن التيار الكهربائي منقطع كلياً منذ 24 ساعة، في حين لم تُسجل أي فترات تشغيل.

وحذرت المؤسسة من ظلام دامس ستشهده مدينة عدن المحتلة، نتيجة نفاد الوقود الخاص بمحطات التوليد، مشيرة في بيان إلى أن كافة محطات التوليد قد توقفت عن الخدمة كلياً، ولم يتبقَّ سوى محطة الرئيس بتوليدها الجزئي، ومتوقع توقفها مساء الأحد، في حال عدم تزويدها بالوقود.

وخلال السنوات الماضية، يعاني أبناء مدينة عدن المحتلة من انقطاع وتوقف الكهرباء، نتيجة مشاكل متعلقة بالوقود والصيانة، فضلاً عن غياب الحلول المستدامة لمشكلة الكهرباء في المدينة وتنصل حكومة الفنادق عن كامل مسؤوليتها في توفير الوقود الخاص بمحطات التوليد.

مسلحون يهاجمون قسم شرطة في التواهي

وفي سياق الانفلات الأمني الذي تعيشه عدن، هاجم مسلحون مرتزقة، مساء أمس، مبنى شرطة تابعا لسلطات الارتزاق في مديرية التواهي، لإخراج أحد السجناء كانت فصائل «الانتقالي» قد اعتقلته داخل سجن قسم الشرطة.

وأوضحت مصادر محلية أن المسلحين كانوا على متن أطقم عسكرية طوقت المبنى وباشرت بإطلاق وابل كثيف من النيران، قبل أن تقتحم المبنى وتنتزع السجين من داخل الزنزانة، ثم تغادر المكان إلى وجهة غير معروفة.

www.laamedia.net

العـــدد 1725
الأربعاء 22 تشرين الأول/أكتوبر 2025

«سلام نوبل» كسلاح: اكتمال أدوات الحرب الأمريكية على فنزويلا

في مسرح السياسة الدولية، نادراً ما تتجلى فصول العدوان بوضوح كما يحدث اليوم ضد فنزويلا: عدوانا متعدد الأوجه، تستخدم فيه كل الأدوات المتاحة، من الحصار الاقتصادي إلى التهديد العسكري المباشر، وصولاً إلى أحدث وأكثر الأسلحة نعومة وفتكا: البروباغندا المتوجة بجائزة نوبل للسلام. إن منح الجائزة لزعيمة المعارضة، ماريا كورينا ماتشادو، ليس حدثا معزولا للاحتفاء بالديمقراطية حتى بالمقياس الغربي البائس، بل هو بمثابة إعلان رسمي عن اكتمال ترسانة الحرب الهجينة، وتوفير الغطاء الأخلاقي اللازم لما هو في جوهره سعي إمبريالي للسيطرة على واحدة من أغنى بقاع الأرض بالثروات الطبيعية.

لا خاص/لندن
سعيد محمد

لعنة الثروة: المحرك الحقيقي للعدوان

لفهم أبعاد الاستهداف الأمريكي لفنزويلا، يجب أولاً تجاهل الذرائع المعلنة، والنظر مباشرة إلى ما يكمن تحت ترابها. فنزويلا ليست مجرد دولة كاريبية أخرى، بل هي كنز استراتيجي هائل. «جريمتها» الأصلية التي لا تُغتفر في نظر واشنطن هي توفرها على هذه الثروة وتجرؤها -منذ عهد الثورة البوليفارية- على تأميمها ووضعها في خدمة شعبها بدلاً من تركها لنهب الشركات متعددة الجنسيات.

تمتلك فنزويلا أكبر احتياطي مؤكد للنفط الخام في العالم، يقدر بأكثر من 303 مليارات برميل. هذا الرقم يتجاوز احتياطيات السعودية التي تقف عند 266 ملياراً وتعتمد عليها الولايات المتحدة كصمام للتحكم بأسعار الطاقة في العالم. في كوكب لا يزال يعتمد بشكل أساسي على الوقود الأحفوري، فإن السيطرة على هذا المخزون لا تعني فقط تحقيق أرباح خيالية لشركات مثل «شيفرون» أو «إكسون موبيل»، بل تعني امتلاك أداة جيوسياسية للتحكم في أسواق الطاقة العالمية، والتأثير على اقتصادات الدول المنافسة، وتحديداً الصين، التي تعتبر فنزويلا مورداً حيوياً لها.

إلى جانب النفط، تطفو فنزويلا على بحر من الذهب، مع احتياطيات ضخمة في منطقة قوس التعدين في «أورينوكو». والأهم من ذلك، أراضيها غنية بمعادن نادرة وحيوية للصناعات التكنولوجية المتقدمة والدفاعية في القرن الحادي والعشرين. نتحدث هنا عن الكولتان، الذي لا غنى عنه في صناعة الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة والمكونات الإلكترونية للطائرات المقاتلة، والذي تسعى الصين لتأمين إمداداته عالمياً. كما تمتلك فنزويلا مخزونات هائلة من البوكسايت (المصدر الرئيسي للألمنيوم)، والحديد عالي الجودة، والماس، وحتى اليورانيوم. إن السيطرة على هذه الموارد لا تعني فقط السيطرة على سلاسل التوريد للصناعات الحديثة، بل تعني أيضاً حرمان المنافسين الاستراتيجيين منها.

وبغير ذلك تحتل فنزويلا المرتبة العاشرة عالمياً في احتياطيات الغاز الطبيعي، بثروة تقدر بحوالى 5.6 تريليون متر مكعب، وهي ورقة استراتيجية أخرى في سوق الطاقة العالمية. يضاف إلى ذلك امتلاكها واحداً من أعلى مستويات التنوع البيولوجي في العالم، بما في ذلك موارد مائية هائلة وغابات مطيرة، وهي أصول تكتسب أهمية متزايدة في عصر التغير المناخي.

إن قرار الثورة البوليفارية وضع هذه الثروات تحت سيادة الدولة وتوجيه عائداتها نحو برامج اجتماعية واسعة في التعليم والصحة والإسكان، يمثل تحدياً وجودياً للنموذج الإمبريالي الغربي. من هذا المنطلق، فإن «استعادة الديمقراطية» و«مكافحة المخدرات» ليسا سوى شعارين دعائيين يخفيان الهدف الحقيقي: تفكيك هذا النموذج السيادي، وإعادة فنزويلا إلى وضعها السابق كدولة تابعة مثل دول الخليج العربي، تُنهب مواردها لصالح رأس المال المعولم ونخبة محلية فاسدة.

طبول الحرب: الحشد العسكري قبالة سواحل فنزويلا

مع هذا الفهم لخلفية الصراع، يصبح الحشد العسكري الأمريكي الأخير قبالة السواحل الفنزويلية منطقياً تماماً. فمنذ مطلع أيلول/ سبتمبر الماضي، وبذريعة واهية هي «مكافحة تهريب المخدرات»، حشد البنتاغون قوة بحرية هجومية ضاربة. يتألف الأسطول من سبع قطع بحرية على الأقل، تشمل مدمرات مزودة بصواريخ «توماهوك» الهجومية، وسفينة هجومية برمائية من طراز «واسب» تحمل 10000 من مشاة البحرية (المارينز)، وتدعمها الغواصة الهجومية النووية «يو إس نيوبورت».

هذه القوة ليست لمطاردة مهربي الكوكايين؛ إنها قوة مصممة لفرض حصار بحري، أو شن غزو خاطف، أو توجيه ضربات دقيقة لشل قدرات الدولة الفنزويلية. الذريعة نفسها تنهار أمام الأرقام، إذ تشير بيانات مكتب واشنطن لأمريكا اللاتينية (WOLA) إلى أن 7% فقط من الكوكايين المتجه إلى الولايات المتحدة يمر عبر فنزويلا. إنها إعادة إنتاج لسيناريو «أسلحة الدمار الشامل» في العراق، إذ يتم اختلاق التهديد لتبرير العدوان. هذا الحشد العسكري، الذي تزامن مع رفع المكافأة المالية لاعتقال الرئيس مادورو إلى 50 مليون دولار، هو رسالة واضحة من صقور الإدارة الأمريكية، مثل وزير الخارجية ماركو روبيو، بأن الخيار العسكري مطروح بقوة على الطاولة.

ولإضفاء غطاء قانوني زائف على تحرك هذه القوة الغاشمة، لجأت إدارة ترامب إلى تحايل وقح: إذ أخطرت الكونجرس بأن الولايات المتحدة تخوض «نزاعاً مسلحاً» ضد كارتيلات المخدرات، معتبرة أفرادها «مقاتلين غير شرعيين». يمثل هذا التعريف تحولاً جذرياً من إطار «إنفاذ القانون»، الذي يضمن للمشتبه بهم حقوقاً إجرائية كالاعتقال والمحاكمة، إلى إطار «الحرب» الذي يبيح القتل كخيار أول ويشرعن عمليات الإعدام خارج نطاق القضاء. هذا الغطاء الشرعي الملفق هو ما سمح للبحرية الأمريكية بتدمير قوارب وقتل العشرات في المياه الدولية، وهو ما يمهد الطريق لشن هجمات بطائرات بدون طيار داخل الأراضي الفنزويلية ذات السيادة، متجاوزة بذلك كل الأعراف والقوانين الدولية.

جائزة نوبل: تبييض العدوان بالقوة الناعمة

لكن القوة العسكرية وحدها ربما لم تعد كافية في عالم اليوم. لا بد من غطاء أخلاقي وإعلامي يشرعن استخدامها. وهنا يأتي دور جائزة نوبل للسلام الممنوحة لماريا كورينا ماتشادو. فبعد الفشل الذريع لتجربة «الرئيس المؤقت» خوان غوايدو، الذي عيّنه دونالد ترامب خلال ولايته الأولى، كانت واشنطن بحاجة ماسة إلى رمز جديد للمعارضة، شخصية يمكن تقديمها للعالم كبديل شرعي وديمقراطي من الرئيس المنتخب نيكولاس مادورو.

ماتشادو، الملقبة بـ«السيدة الحديدية»، تمثل هذا البديل المثالي؛ فهي تنحدر من النخبة الاقتصادية، وتتبنى أجندة نيوليبرالية متطرفة تدعو صراحة إلى «دفن الاشتراكية إلى الأبد» وخصخصة ثروات البلاد، وتتوافق تماماً مع الأجندة الأمريكية. والأخطر من ذلك أنها أيدت علناً الحشد العسكري الأمريكي، معتبرة أن «التهديد العسكري الحقيقي» هو السبيل الوحيد لإزاحة مادورو.

إن منح جائزة السلام لشخصية تبارك التهديد بالحرب هو مفارقة تكشف عن التسييس الكامل للجائزة وتحويلها إلى أداة في خدمة السياسة الخارجية الأمريكية. الجائزة تحقق عدة أهداف استراتيجية، أهمها افتعال شرعية بديلة للنظام المنتخب عبر تحويل زعيمة معارضة تدعم التدخل الخارجي، إلى أيقونة سلام عالمية، ما يجعل أي عمل عسكري مستقبلي يبدو وكأنه استجابة لنداء «شعب مضطهد» بقيادة رمز عالمي، وتوفر له غطاء أخلاقياً، إذ ستكون الآلة الإعلامية الغربية جاهزة للزعم: «نحن نتدخل لدعم الفائزة بجائزة نوبل للسلام». تصبح الجائزة درعاً تحمي المعتدي من النقد، مع تصوير نظام مادورو كأنه نظام همجي يضطهد «حمامة سلام» معترفاً بها دولياً، ما يسهل تبرير أي إجراء عنيف ضده.

جائزة نوبل، من هذا المشهد، في غلاف تكريم مفترض لصانعي السلام، ليست سوى سلاح آخر في ترسانة الحرب الهجينة، وأداة لتبييض صفحات العدوان وتوفير الذخيرة الأخلاقية اللازمة له. إنها ضوء أخضر رمزياً، وإشارة إلى أن كل الأدوات، العسكرية والاقتصادية والأخلاقية، قد أصبحت جاهزة للاستخدام ضد النظام البوليفاري.

هذا المشهد في فنزويلا اليوم هو دراسة حالة في آليات الإمبريالية الحديثة. إنه عدوان متكامل الأركان، يبدأ بالطمع في الثروات الهائلة، ويمر عبر الحصار الاقتصادي الخانق الذي دمر حياة الملايين، ويصل إلى التهديد العسكري المباشر، ثم يُتوّج بمنح جائزة سلام لتبرير كل ما سبق. إن ما يجري ليس صراعاً بين دكتاتورية وديمقراطية، بل هو معركة بين السيادة الوطنية والهيمنة الخارجية، بين حق شعب في ثرواته وجشع إمبراطورية لنهبها. وفهم هذه الحقيقة هو الخطوة الأولى نحو تعرية هذه المسرحية الخطيرة وفضح أدواتها، حتى لو كانت مغلفة ببريق الجوائز وخطابات السلام.

يمكنكم متابعة الكاتب عبر صفحته على تطبيق Substack من خلال الرابط التالي:

https://substack.com/@counterculture68

الرياضي

إشراف:
طلال سفيان
Talal.sofyan@gmail.com

تصميم وإخراج فني:
سليم الخطيب

في خليجي الأندية

تضامن حضرموت يفوز على الشباب السعودي

حقق نادي تضامن حضرموت الفوز على الشباب السعودي 2-0 في اللقاء الذي جمعهما مساء أمس، على استاد الوكرة بالعاصمة القطرية الدوحة، لحساب الجولة الثانية من دوري أبطال الخليج لأندية كرة القدم.

سجل هدفي التضامن ممدوح بن عجاج وإليونزي لويك في الدقيقتين 7 و21 من المباراة.

وكان التضامن قد تلقى خسارة ثقيلة قوامها خمسة أهداف نظيفة من فريق الريان القطري في افتتاح لقاءاته في المجموعة الثانية، الذي جرى بينهما على استاد أحمد بن علي بالعاصمة القطرية الدوحة مطلع الشهر الجاري.

ويختتم التضامن مباريات إياب دور المجموعات بمواجهة النهضة العُماني في الخامس من الشهر المقبل بمسقط.

حمير المصري مدرباً لآزال

وقّع نادي آزال الرياضي الثقافي والاجتماعي، أمس، مع المدرب الوطني حمير المصري لتولي قيادة الفريق الكروي للاستحقاقات المقبلة.

وسبق أن قاد حمير المصري الفريق الكروي الأول بناديه الأم 22 مايو، على فترات، كان آخرها قبل استقدام المدرب علي العبيدي للإشراف على الفريق الأول لكرة القدم بالنادي.

يشار إلى أن المصري حصل، في العام 2023، على الرخصة الآسيوية (C) لمدربي كرة القدم. كما سبق أن مثل المنتخبات الوطنية، وكان أحد لاعبي المنتخب الوطني للناشئين في نهائيات كأس العالم – فنلندا 2003.

القادمون بقوة

عبدالغني الأحمدي
نجم براعم وحدة صنعاء

حوار الرياضي مع

إبراهيم الكهالي

إبراهيم الكهالي نجم وحدة صنعاء ومساعد مدرب الفريق الأول لـ الرياضي :

أتمنى زوال الصراعات من الوطن وأن تبقى الكرة صانعة للبسمة

أجد نفسي في التدريب ووائل غازي كادر فريد استفدت منه الكثير

إبراهيم الكهالي أحد أبرز النجوم الذين مروا على وحدة صنعاء والمنتخبات الوطنية (الشباب والأولمبي والأول).
التألق في الملاعب على مدى سنوات انعكس لدى ابن الكهالي خبرة وكفاءة في عالم التدريب، إذ عمل مساعداً للعديد من المدربين الذين مروا على الفريق الأول لزعيم أندية اليمن (وحدة صنعاء)، ومدرباً لفئة الناشئين، ومؤخرا مساعداً لمدرب الفريق الأول بالنادي، وائل غازي.
طموح وعمل بصمت وأخلاق عالية تركت بصمة مميزة في رفد المنتخبات بمواهب عديدة.
صحيفة "لا" التقت الكابتن إبراهيم الكهالي، وأجرت معه هذا الحوار.

حاوره: طلال سفيان

◆ نبدأ مع انطلاقة مشوارك الكروي؟
– أولاً أشكركم في ملحق لا الرياضي"، كأي لاعب بدأت من الحواري والمدارس، ثم التحقت ببراعم نادي وحدة صنعاء وتدرجت في فئات الفرق العمرية وصولاً للفريق الأول.

◆ كنت مع شقيقك شهاب ضمن الجيل الذهبي للوحدة مع المدرب العراقي عبده كاظم؟
– أنا لحقت الجيل الذهبي مع تحقيق البطولة الثالثة في تلك الفترة مع المدرب الوطني الكابتن أمين السنيني.

◆ ما هي الإنجازات التي حققتها خلال مسيرتك الكروية مع وحدة صنعاء؟
– حققنا بطولتي دوري وكأس.

◆ وماذا عن مشاركتك مع المنتخبات الوطنية؟
– شاركت مع المنتخب الوطني للشباب في تصفيات كأس العالم وكنت أحد الهدافين له إلى جوار زملائي محمد سالم الزريقي وعصام عبدالغني، كما مثلت المنتخب الأولمبي مع الكابتن رابح سعدان في بطولة التضامن الإسلامي بمدينة جدة وشاركت مع المنتخب الوطني في تصفيات كأس العالم 2002 و2006، وفي بطولات خليجي النسخ 16 و17 و18.

◆ اتجهت فوراعتزالك اللعب للعمل في مجال التدريب، حبذا لو تحدثنا عن هذا الموضوع؟
– بعد اعتزالي اللعب اتجهت للعمل التدريبي وعملت مساعداً للكابتن محمد اليريمي وتمكنا من تصعيد الوحدة إلى دوري الدرجة الأولى بعد هبوطه في الموسم 2012 للدرجة الثانية، ثم جاء الكابتن محمد سالم الزريقي والكابتن خالد الزامكي والكابتن سيوم كبدي لتولي تدريب الوحدة وعملت معهما مساعداً خلال أربع سنوات حتى توقف الدوري.

◆ العديد من لاعبي الوحدة الذين تدربوا على يديك تم اختيارهم للمنتخبات الوطنية.. من أبرز هؤلاء اللاعبين؟
– والله أفتخر أن يتم اختيار لاعبين من الوحدة للمنتخبات كانوا تحت إشرافنا، وهذا بفضل الله وبفضل جهود الجميع، هذا شرف كبير بغض النظر عن ذكر أسماء أفتخر بكل صعود لاعب تدرب على يدي.

◆ هل دربت كافة الفرق العمرية بنادي الوحدة؟
– دربت فئة الناشئين وأعمل مساعداً لمدرب الفريق الأول حالياً.

◆ اتجهت أيضاً للعمل الإداري بالنادي؟
– أنا أحد أعضاء مجلس الإدارة لنادي الوحدة واتجاهي منصب على العمل التدريبي بشكل أساسي.

◆ ما هي الدورات التدريبية الحاصل عليها؟
– حضرت العديد من الدورات خارج اليمن كمستمع، وحاصل على دورة الرخصة الآسيوية (C) مع المحاضر الكابتن محمود عبيد في العام 2023.

◆ لماذا تتأخر هذه الدورات على المدربين اليمنيين؟
– بسبب أوضاع البلاد والنزاعات، ومن الصعب أن يقيم الاتحاد الآسيوي دورات تدريبية في بلاد تمر بمراحل حروب منذ عشر سنوات.

◆ تعمل حالياً مساعدا للمدرب وائل غازي.. كيف تجري استعداداتكم مع الفريق الأول للوحدة؟
– الكابتن وائل غازي بدأ مع الوحدة منذ يناير العام الجاري، وهو كفاءة فنية ممتازة وله الفضل بعد الله باستفادتي الكبيرة منه، ورغم أني عملت مساعدا لمدربين كبار، إلا أن الكابتن وائل خامة نادرة ولديه الجديد وكلمة حق وللأمانة هذا الشخص جاد في عمله وأتمنى له التوفيق.

◆ كيف تقيم تعامل الإدارة معكم كجهاز فني للفريق الكروي الأول بالنادي؟
– الإدارة واقفة بجانبنا وأي مستحقات أو طلبات تظهر أولا بأول.

◆ يعني أنه لا توجد أي عراقيل من الإدارة؟
– لا توجد أي عراقيل والحمد لله.

◆ ماذا عن أجندة النادي للاستحقاقات القادمة؟
– والله تفاجأنا الآن عن إجراء بطولات خلال شهر نوفمبر القادم لفئتي الناشئين والشباب وأيضاً الفريق الأول، وإن شاء الله نحن مستعدون لها وسنرى ما هو القادم.

◆ كيف تقيم أوضاع كرة قدم الناشئين والشباب بشكل عام؟
– بالنسبة لفرق الفئات العمرية فهم مظلومون وجاؤوا في وقت غير الوقت الذي لعبنا فيه، وأضرب مثالا حول هذا الأمر هناك الكثير منهم تركوا لعب الكرة سعياً للقمة العيش ومساعدة أسرهم، نحن نعاني من هذا الشيء فهناك لاعبون موهوبون ولاعبون مظلومون فقدناهم لأنهم جاؤوا في غير الوقت.

◆ ما المدى الذي أثر فيه توقف المسابقات على المنظومة الكروية في الوطن؟
– أكيد له تأثيرات كبيرة على اللاعبين والأندية والمنتخبات، استمرار وانتظام المسابقات مهم جداً، من المفترض أن تقام بطولات للفئات العمرية ثلاث أو أربع خلال السنة، لأنها تساعد اللاعب وتطور مستواه، اللاعبون موهوبون جداً وهذه الموهبة تحتاج لدوريات حتى يخرج اللاعب ما في جعبته، كما أن من المهم الالتفات لسبب انتكاسات الكرة اليمنية وهو لعدم إقامة الدوريات، أن تفعل دوريا كل ثلاث سنوات أو أربع هذا أمر يتسبب بضياع اللاعب وذهابه لمكان آخر.
أيضاً من أسباب إخفاقات المنتخبات الوطنية في الفترة الأخيرة هو عدم إقامة الدوري، كيف أدرب لاعبا 8 أو 9 أشهر بدون بطولة.. لن يستفيد اللاعب وكأنك كمدرب تحرث في بحر.

◆ كمقارنة.. ما الفرق بين جيلكم وجيل اللاعبين الحاليين؟
– لا وجه للمقارنة.. كان زمان حب للنادي هو الطاغي على قلوبنا، لا نستلم رواتب وكنا نأتي للتدرب واللعب حبا في النادي، أما الآن اللاعب يطلب المال وإلا لن يأتي للعب معك.. أتذكر أننا ذات مرة خسرنا 0\1 في أبين ووصلنا إلى عدن ومن ثم إلى صنعاء ونحن بدون أكل أو شرب ولم نغير ملابسنا من الحزن، الآن اللاعبون يخسر فريقهم وتجدهم يضحكون ويسمعون الأغاني فوق الباص وكأن لا شيء جرى.

◆ خلال لعبك مع الوحدة ما هي الفرق التي كانت أقوى منافس لكم؟
– كانت أندية كبيرة وعملاقة كأهلي صنعاء والتلال والشعلة من عدن وصقر تعز وهلال الحديدة، حتى الأندية التي تعتبر متوسطة كان مستواها قويا جدا ونفوز عليها بصعوبة.

◆ مدربون كان لهم الفضل في بروزك؟
– كل المدربين الذين تدربت على أياديهم، بداية من الكابتن عبدالوهاب الحوائي الذي دربني في الفئات العمرية، الكابتن أمين السنيني، الكابتن المرحوم سالم عبدالرحمن الفضل لله ثم له، الكابتن علي العبيدي، المدربان العراقيان باسم جاسم وباسل حمادي، والمدربان الجزائري رابح سعدان والبرازيلي أحمد لوسيانو، والكابتن سامي نعاش، لن أنسى كل من تدربت وتعلمت على يده ولكل منهم شكري ومحبتي ودعواتي للأحياء منهم بطول العمر ولمن رحل بالرحمة والمغفرة.

◆ كابتن نريد أن نعرف رأيك في المباراة الأخيرة التي فاز فيها منتخبنا الأول على بروناي 0/9 في التصفيات المؤهلة لكأس آسيا 2027؟
– كانت مباراة رائعة وأنسانا المنتخب فيها أوجاع الوطن، الفرحة بين الجماهير والمتابعين المنتظرين لهذا الفوز كانت كبيرة، جماهيرنا الرياضية عاطفية وبغض النظر عن أي منتخب تلعب أمامه، تحتاج للفوز حتى تنسى آلامها.

◆ من الأنسب للمنتخبات اليمنية.. المدرب الأجنبي أم المحلي؟
– حالياً المدرب المحلي بسبب أوضاع البلاد، وفي حالة الاستقرار وعودة الدوريات أرى أن المدرب الأجنبي أفضل حتى يختار اللاعبين من فوق أرضية الملعب.

◆ رسالة تحب توجيهها؟
– أتمنى أن تزول الأوضاع الصعبة من البلاد، وأن تكون رياضتنا بمعزل عن أي صراع وتبقى صانعة للبسمة على الدوام كما حصل مع تحقيق منتخب الناشئين لبطولة غرب آسيا وفرحة كل اليمنيين في ربوع الوطن وخارجه بهذا الإنجاز.

◆ كلمة في ختام الحوار؟
– أشكرك أخي طلال وأشكر رياضة صحيفة "لا" على الاهتمام.

جيلنا متفان والفئات العمرية حالياً مظلومة

عبدالغني الأحمدي.. الشاهين الأزرق

عبدالغني أحمد علي الأحمدي لاعب فئة براعم كرة القدم بنادي وحدة صنعاء يتميز هذا الموهبة الذي يلعب في مركز المهاجم مع فئته العمرية تحت إشراف المدرب ياسر الحيدي، بالمهارة والمواظبة على أداء التدريب.. بالتوفيق لهذا اللاعب الأزرق الصغير.

الرياضي
10
الأربعاء 22 تشرين الاول/ اكتوبر 2025 العدد (1725)

حلم الاحتراف في المغرب ينتهي بمقتل حارس سنغالي في غانا

هزت مأساة جديدة الوسط الرياضي في السنغال بعدما وقع حارس سنغالي شاب فريسة لوكلاء مزيفين أوهموه بحلم الاحتراف، قبل أن يُختطف ويُقتل في غانا في ظروف مروعة، وكشفت وزارة الشؤون الخارجية السنغالية أن الشاب شيخ توري، الذي كان يطمح لخوض تجارب في المغرب تعرّض للاحتيال من شبكة متخصصة في استغلال اللاعبين الطامحين بشق طريقهم إلى عالم الاحتراف.

وأعلنت السلطات السنغالية العثور على جثة الحارس في مدينة كوماسي الغانية، بعد أيام من اختفائه الغامض. وأوضح موقع راديو "آر إم سي سبورت" الفرنسي، الأحد الماضي، أن الجناة اختطفوه وطالبوا أسرته بدفع فدية مالية كبيرة، قبل أن ينفّذوا تهديدهم ويُنهوا حياته بدم بارد. فيما أكدت وزارة الرياضة السنغالية في بيان رسمي أن القضية تُتابع على أعلى مستوى دبلوماسي لمعرفة هوية المتورطين وضمان محاسبتهم أمام العدالة. ودعت الأندية والأكاديميات والأولياء والمدربين إلى توخّي أقصى درجات الحذر من العروض المشبوهة وغير الموثقة، مؤكدة ضرورة المرور عبر القنوات الرسمية لأي اختبار أو انتقال خارجي، كما شدّدت على أنّ هذه المأساة يجب أن تكون جرس إنذار لكل من يحاول استغلال طموحات الشباب في القارة الأفريقية.

وأشعلت وفاة شيخ توري موجة حزن وغضب عارمة في الشارع السنغالي، إذ رأى كثيرون فيها تجسيداً لمعاناة مئات المواهب الأفريقية التي تسعى لتحقيق حلمها وسط فوضى الوسط الكروي، وغياب الرقابة على الوكلاء. وطالب ناشطون رياضيون بإطلاق حملة وطنية لحماية اللاعبين الشباب من شبكات النصب التي تتخفى وراء شعارات الاحتراف، حتى لا تتكرّر مأساة حارس سنغالي وقع فريسة لوكلاء مزيّفين وقُتل في غانا.

ترامب يحوّل تأشيرة كأس العالم إلى كابوس بسبب تغريدات ونُكت

حوّل الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، تأشيرة كأس العالم إلى كابوس حقيقي لعشرات الآلاف من المشجعين حول العالم، بعدما فرضت إدارته قيوداً جديدة على دخول الولايات المتحدة مع اقتراب نهائيات مونديال 2026. وأصبح الحصول على تأشيرة المشجع أكثر تعقيداً من أي وقت مضى، إذ باتت التغريدات القديمة أو النكات المنشورة على الإنترنت سبباً كافياً لرفض الطلبات أو تأخيرها.

وأطلقت إدارة ترامب سلسلة إجراءات وُصفت بأنها الأكثر صرامة منذ عقدين، حسب وصف صحيفة دايلي ستار البريطانية، الجمعة الماضية، إذ تطالب المسافرين بتقديم حساباتهم على وسائل التواصل الاجتماعي وفحص سجلّهم الرقمي قبل منحهم الإذن بالدخول. وتشمل هذه الإجراءات جماهير من أوروبا وأميركا الجنوبية وآسيا، ممن يخططون للسفر لمتابعة البطولة، التي تستضيفها الولايات المتحدة وكندا والمكسيك العام المقبل.

كما أعادت السلطات الأميركية تفعيل سياسة "عدم التسامح"، التي تسمح لموظفي الحدود برفض دخول أي شخص تُثار حوله شبهات رقمية، حتى وإن كانت مرتبطة بـ"نُكتة أو تعليق ساخر" عن الأمن أو السياسة. ودفعت هذه السياسة بعض وكالات السفر إلى تحذير عملائها من مغبة ترك منشورات قد تُفهم خطأً على أنها تهديد أو إساءة، حتى لو كانت مكتوبة منذ سنوات.

وتسببت هذه التشديدات في حالة من الارتباك لدى جماهير كرة القدم، التي اعتادت اعتبار المونديال مناسبة للاحتفال، وليس للتدقيق الأمني، وشكا العديد من المشجعين من طول فترات الانتظار في السفارات الأميركية، التي قد تمتد لأكثر من عام، ما يهدد بخسارة تذاكرهم ومصاريفهم المدفوعة مسبقاً.

وحذر خبراء من أن هذه السياسة قد تُفرغ المدرجات من آلاف الزائرين، وتحول الحدث العالمي المنتظر إلى بطولة ناقصة الحضور. وأكدوا أن تحويل تأشيرة كأس العالم إلى كابوس بسبب تغريدات و"نُكت" يضرّ بصورة الولايات المتحدة، ويجعل السياسة تتسلل إلى لعبة كان يُفترض أن توحد العالم، لا أن تفرقه.

بيليرين كاسر الصمت: العالم يحتاج لمواقف شجاعة وأصوات لا تخشى الحقيقة

عاود لاعب نادي ريال بيتيس الإسباني، هيكتور بيليرين (30 عاماً)، صوته عالياً، داعياً لاعبي كرة القدم في العالم إلى كسر الصمت وإيقاف الإبادة في غزّة، في تصريح جريء أعاد تسليط الضوء على الموقف الأخلاقي للرياضة من المآسي الإنسانية. وأكد بيليرين أنّ ما يجري في القطاع لا يمكن وصفه إلا بأنه إبادة جماعية ارتكبت أمام أنظار العالم، كما دعا زملاءه إلى التحرك وعدم الاكتفاء بالمشاهدة.

وانتقد بيليرين حالة اللامبالاة التي تسود الأوساط الرياضية تجاه مأساة الشعب الفلسطيني، حيث قال في لقاء مع صحيفة "أي بي سي" الإسبانية، منتصف الأسبوع الماضي: "هناك إبادة جماعية تُرتكب في غزّة، ونحن نراها على هواتفنا كل يوم". وأوضح أنّ الأعذار القديمة لم تعد مقبولة، وأضاف: "قبل خمس سنوات، كان من الممكن القول: لا أملك معلومات كافية عن الصراع، أمّا اليوم فلا يمكن لأحد أن يتذرّع بالجهل، فالعالم يرى كل شيء بوضوح".

وهاجم اللاعب صمت المؤسسات الكروية التي تملك منبراً مؤثراً في الرأي العام، وأشار إلى أنّ كرة القدم تتحول أحياناً إلى ساحة انتقائية في التعاطف، وصرح: "حين تعرّضت أوكرانيا للهجوم، سارع الجميع إلى إظهار التضامن، لكن عندما يتعلّق الأمر بفلسطين، تتبدل المواقف وتُخنق الأصوات داخل الملاعب". وانتقد محاولات رابطة الدوري الإسباني "إخماد أي احتجاج يتعلّق بغزة"، معتبراً ذلك "انحيازاً يخالف مبادئ الإنسانية".

وواصل بيليرين دعوته إلى أن يتحمل لاعبو كرة القدم مسؤوليتهم الأخلاقية، فأكد أن الصمت لم يعد خياراً، وأن النجوم الذين يتمتّعون بتأثير واسع عليهم استخدام شهرتهم لرفع الصوت ضد الظلم، وقال: "نحن نملك منصة هائلة للتأثير، وعلينا أن نستخدمها من أجل من لا يملكون صوتاً. العالم لا يحتاج إلى مزيد من الشعارات، بل إلى مواقف شجاعة وأصوات لا تخشى الحقيقة".

وأومأ إلى أنّ التضامن يجب ألا يكون استثناءً بل واجباً إنسانياً، ودعا الوسط الرياضي إلى الارتقاء فوق المصالح السياسية والتجارية، لأنّ "الضمير الإنساني هو ما يجعل الرياضة نبيلة حقاً".

وعُرف المدافع الأيمن بمواقفه المساندة للقضايا العادلة، وذلك حتى قبل حرب الاحتلال "الإسرائيلي" على غزة، إذ إنه انتقد مواقف الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا"، والاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" عام 2022، بسبب طريقة تعاملهما مع العمليات العسكرية الروسية في أوكرانيا، حيث قال لصحيفة ماركا الإسبانية: "أجد أنه من المحزن رؤية كيف أننا مهتمون جداً بهذه الحرب، فيما كان هناك آخرون لم نكلف أنفسنا عناء الاهتمام بهم، لا أعرف ما إذا كان ذلك نتيجة التأثير المحتمل علينا بشكل أكبر من الناحية الاقتصادية أو من حيث اللاجئين، فيما تم السكوت عن الحروب الظالمة التي شنت على فلسطين واليمن والعراق وسوريا، وتم التستر على هذه المواضيع تماماً، ولم يقل أحد أي شيء عنها".

كندا: سنعتقل نتنياهو إذا وصل أراضينا

21 شهيدا وجريحا فلسطينيا بنيران الاحتلال في غزة خلال 24 ساعة

تقرير

في الوقت الذي يفترض أنه وقت «السلام المؤقت» و«الهدوء النسبي» في غزة، تواصل آلة القتل الصهيونية طحن الأرواح بلا رحمة، لتؤكد أن كيان الاحتلال يستغل «وقف إطلاق النار» كغطاء سياسي لتمديد المذبحة تحت عنوان جديد.

خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية فقط، ارتقى سبعة شهداء وأصيب ثمانية آخرون، فيما انتُشلت جثامين ستة شهداء من تحت أنقاض المنازل التي دمّرتها غارات الاحتلال.

ووفق المصادر الفلسطينية، فقد ارتقى بعض الشهداء بنيران المسيّرات الصهيونية، فيما وصلت إصابات حرجة إلى مستشفى المعمداني جراء إطلاق الدبابات النار في مناطق متفرقة من غزة، لتؤكد أن يد الاحتلال لا تعرف سوى لغة الدم حتى في زمن الهدنة.

تتحدث وزارة الصحة في غزة بلغة الأرقام المفجعة التي تعجز الكلمات عن وصفها: منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023 وحتى اليوم، بلغ عدد الشهداء 68،229 فلسطينياً، بينما تجاوز عدد الجرحى 170،369، في واحدة من أكثر جرائم الإبادة دموية في التاريخ الحديث.

ورغم إعلان «وقف لإطلاق النار»، فإن القصف المتقطع، والرصاص الحي، والخروقات اليومية، تحوّلت إلى جزء من روتين الاحتلال، الذي يتعامل مع الاتفاق كأداة سياسية للمناورة وليس كالتزام إنساني أو قانوني.

القتل بالتجويع

مشهد الحصار المتواصل الذي يفرضه العدو الصهيوني على غزة لم يتغير: فقد كشف المتحدث باسم الأونروا، عدنان أبو حسنة، أن «إسرائيل» تمنع دخول 6،000 شاحنة محمّلة بالمواد الغذائية والمساعدات الضرورية، وهي كفيلة بتأمين احتياجات سكان القطاع لستة أشهر.

لكن «إسرائيل»، بشرّها المعهود، لا تسمح سوى بدخول عدد محدود من الشاحنات التجارية، في حين أن 95% من سكان غزة يعتمدون كلياً على المساعدات الإنسانية، بعد أن سحقت الإبادة أي قدرة اقتصادية لديهم.

فظائع تشهد عليها الجثث

في سياق الجريمة الصهيونية، كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية عن فظائع تفوق التصور ارتكبها العدو بحق المختطفين الفلسطينيين.

فقد أوضحت الصحيفة أن سلطات الاحتلال أعادت إلى غزة 135 جثة فلسطينية كانت محتجزة في سجن «سدي تيمان»، وجميعها عليها آثار تعذيب مروعة وإعدامات ميدانية.

من بين الضحايا نساء وشبّان اعتُقلوا خلال الاجتياحات الأخيرة، وأكدت تقارير طبية وجود انتهاكات جسيمة للقانون الدولي الإنساني.

هذا الكشف وحده كافٍ ليثبت أن الاحتلال يمارس إبادة مروعة تحت غطاء الصمت الدولي، وجرائم حرب موثقة لا يمكن إخفاؤها أو التعامي عنها.

كندا تهدد باعتقال نتنياهو وغالانت

في تطور لافت، أكّد رئيس الوزراء الكندي، مارك كارني، أن بلاده ستحترم مذكرة الاعتقال الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي بحق المجرمين بنيامين نتنياهو ووزير حربه يوآف غالانت، وأن كندا ستعتقل أياً منهما فور وصوله إلى أراضيها.

تصريح كارني شكل صدمة في الأوساط الصهيونية؛ إذ قال: «نحترم القانون الدولي، وسنلتزم بكل قرارات المحاكم الدولية». وأضاف أن قرار كندا تأييد إقامة دولة فلسطينية في الأمم المتحدة جاء رداً مباشراً على «سياسات حكومة نتنياهو التي تنتهك ميثاق الأمم المتحدة».

وزيرة صهيونية تدعو إلى حرق جثمان الشهيد السنوار

في سياق جرائم التنكيل بالمختطفين الفلسطينيين وجثامينهم، كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الصهيونية أن «وزيرة النقل الإسرائيلية»، ميري ريغيف، اقترحت حرق جثمان القائد الشهيد يحيى السنوار «كما فعل الأمريكيون بابن لادن».

وأضافت الوزيرة الصهيونية: «اقترحتُ حرق جثمان يحيى السنوار مثلما فعل الأمريكيون مع أسامة بن لادن»، مشيرة إلى أنه لم يعلق على مقترحها أحد؛ لكنها ترى أنه «لا يجب إعادة رموز مثل السنوار».

التصريحات هذه تؤكد أن حكومة العدو لا تعرف سوى لغة النار، وأن التوحش والحقد الصهيونيين يلاحقان حتى جثامين الشهداء.

الشيخ نعيم قاسم: لبنان لن يقدّم لـ«إسرائيل» ولا لأميركا ما تريدانه

رصد

أكد أمين عام حزب الله، الشيخ نعيم قاسم، أنّ «إسرائيل» فشلت في تحقيق أهدافها، ولن تتمكن من فرض وقائع جديدة رغم كل أشكال التواطؤ الدولي، مشدداً على أنّ استقرار لبنان لن يتحقق إلا بكفّ يد العدو الصهيوني عن أرضه وسيادته.

جاء ذلك خلال حفل إطلاق كتاب «الغناء والموسيقى.. بحوث للإمام الخامنئي»، إذ أعلن الشيخ قاسم مواقف سياسية حادة ضد الاحتلال الصهيوني والإدارة الأميركية، متهماً واشنطن بأنها «تقود الإبادة والمجازر في المنطقة وتتحمل كامل المسؤولية عن استمرار العدوان على الشعوب الحرة».

وأضاف الشيخ قاسم أنّ «التدخل الأميركي في لبنان والمنطقة سيئ جداً، وهو ما يثبت أن واشنطن ليست وسيطاً نزيهاً كما تدّعي، بل راعٍ للإرهاب والهيمنة»، محذّراً المبعوث الأميركي الخاص، توم براك، من استمرار لغة التهديد ضد لبنان ومحاولة جرّه إلى خانة ما يسمى بـ«إسرائيل الكبرى».

وفي سياق متصل، أشار الشيخ قاسم إلى أن «مشاريع بنيامين نتنياهو التوسعية لخدمة المصالح الأميركية الكبرى مصيرها الفشل»، وأن «مستقبل الكيان الإسرائيلي نفسه غير مضمون رغم كل ما يرتكبه من قتل وتدمير واستعراضات دموية»، لافتاً إلى أنّ «الاستعراض الذي قام به الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في شرم الشيخ ليس عرضاً للسلام، بل تكريساً للهيمنة الأميركية – الإسرائيلية».

وشدد الشيخ قاسم على أن لبنان لن يقدّم لـ«إسرائيل» ولا لأميركا ما تريدانه، «طالما أن في هذا البلد شعباً أبياً قدّم التضحيات الكبيرة وما زال مستعداً لتقديم المزيد دفاعاً عن أرضه وكرامته»، مؤكداً أن سلاح حزب الله «هو جزء من قوة لبنان وسيادته، ولا يمكن التفكير بإلغائه كحل لأي أزمة؛ لأن إسرائيل لا تريد لبنان قوياً، بل تابعاً خاضعاً لإرادتها».

كما دعا الشيخ قاسم الحكومة اللبنانية إلى تحمّل مسؤولياتها الوطنية في حماية السيادة والإشراف على إعادة الإعمار، محذّراً من استمرار بعض المسؤولين في التماهي مع الأجندة الأميركية. وقال إنّ «تصرفات حاكم مصرف لبنان ووزير العدل لا يجب أن تكون على مقاس واشنطن أو تل أبيب»، معتبراً أنّ لبنان «ليس سجناً لمواطنيه، بل دولة يجب أن تُدار بإرادة وطنية خالصة لصالح الشعب اللبناني».

وختم الشيخ قاسم مؤكداً أن خيار المقاومة باقٍ ما بقي الاحتلال والتهديد، وأن لبنان لا يمكن أن يعيش حراً مستقلاً إلا بتمسكه بمعادلة الجيش والشعب والمقاومة، التي أثبتت أنها السدّ المنيع في وجه مشاريع التطبيع والتبعية.

العدد 1725
الأربعاء 22 تشرين الأول/أكتوبر 2025
www.laamedia.net

فضولي تعزي

حرب ضروس!

ما إن تنتهي حرب غزة حتى تستمر حرب الكهرباء والمياه والتلفون، فهي حرب ضروس بين الأعداء الثلاثة والمواطن الأعزل، ولا ندري متى تنتهي، والعالم الله. ولسنا نريد أن نتكلم عن الاحتلال الداخلي، احتلال الإيجارات والمتمثل في شقق «الكبريت» ودكاكين الشوارع.

ونقول «شقق الكبريت» لعدم وجود الرواتب، «أستغفر الله»؛ لأن كل سكان الشقق ليسوا موظفين، وإنما يحشر المرء مع من أحب، فالشقة يسكن فيها أب وأم وإخوان متزوجون وبنات متزوجات، ورجل سلماً لرجل وإخوة متشاكسون ولا خصوصيات! والحكومة تتفرج وتستمتع على نحو «سادي» مزعج!

فمن يفرع على المواطن الذي هو «كلّ على مولاه»؟! ومن يستر عورات أصحاب غرف «الكبريت»؟!

ذات يوم تجاوز كاتب قدره فدخل مقر صحيفة وهو في حال سيئة قد ذهب به الشراب كل مذهب؛ فذهب صديق وقع عليه السب والشتائم لصديق آخر له ينصح له، فكف عن السباب، فإذا بالرجل الثاني «مولع» هو الآخر أكثر صراخاً وشتيمة كالمستجير من الرمضاء بالنار، وهذا هو حال من يستنجد من حروب الثلاثة أو الأربعة الأعداء بالحكومة!

وأنشد الحكومة شعراً:

من ذا يشتكي للحكومة حاله لم يُنْصف
عبث شكاواه عرفت أم لم تعرف
ماء وكهرب والهواتف خصمه
أعداؤه الإيجار واربعة كذا الخل الوفي
و»درازن» السكان في دكانهم
يتصايحون ويُرْجَموا بالمغرف
ما لي وللمستأجرين فهذا شأنهم
أنا في القصور أعيش مرفه
يا صاح هذا وجيه الدين والعزي الصفي
لا وقت عندي كي أناقش مشكل الجوعى
وسكان الدكاكين المهابيل الضعف
الله قسم رزقه بين العباد
فهذا غامس
وهذا غامس كدماً بماء
وهذا سائغ اللحم بماء القرقف!

معجزة يمنية

عبدالرحمن العابد

تخيلوا مفارقة القدر: جيش عريق، كالجيش العربي السوري، كان يُعدّ من أقوى الجيوش العربية تنظيماً وتسليحاً، يجد نفسه في فترة وجيزة يتراجع بسرعة مذهلة، ويذوب خلال أيام، حتى تمكنت قوات «جبهة النصرة» من الدخول إلى دمشق!

في المقابل، لننظر إلى حالة قواتنا المسلحة في اليمن... كيف كانت؟! جيشاً منهكاً، تمزقه الولاءات الشخصية والقبلية: «هذا تبع علي صالح، وذاك تبع علي محسن»، وحتى أقوى ألويته تحسب لأشخاص: «فهذا لواء القشيبي، وذلك لواء الشدادي» مثلاً.

ثم جاءت أحداث 2011 ليتم هيكلته وإضعافه أكثر.

حتى جاءت ثورة 21 أيلول/ سبتمبر 2014، تلاها عدوان ضارٍ على بلدنا في العام 2015، ليصبحَ مشهدنا العسكري اليمني في أضعف حالاته.

لكن المعجزة تحققت هنا؛ فمن قلب هذا العبث، ومن أحلك الظروف، شهدنا ولادة جيش يمني جديد؛ جيش بُني بإرادة حديدية وإيمان راسخ، ليكونَ الأقوى في تاريخ اليمن الطويل؛ جيشاً تحوّل من الدفاع إلى الهجوم خلال العدوان على بلدنا، وبعد ذلك تمكن من تحرير مساحات شاسعة من الأرض بمعارك خاطفة كالتي جرت في محور نجران، وتحرير الأرض من نهم إلى مأرب والجوف خلال فترة بسيطة لم تتجاوز عدة أسابيع.

وتسارعت وتيرة الإنجاز: سيادة كاملة على البحر الأحمر، الذي طالما شعرنا أننا غرباء عنه طوال الفترة السابقة، التي يصفها البعض بـ»أيام ما كنا دولة»، بينما الحقيقة أنها كانت ضياعاً للسيادة.

ثم المواجهة المباشرة مع الولايات المتحدة، أقوى دولة في العالم عسكرياً، خلال العام الأخير من حكم «بايدن»، وتوقفت الحرب قبل دخول ترامب البيت الأبيض بأيام قليلة.

وعاد العدوان الأمريكي في فترة «ترامب»، وتم تبادل الضربات بين قواتنا المسلحة وحاملات الطائرات الأمريكية، واضطر ترامب لإعلان إيقاف الحرب بعد أن أرسل إلى سلطنة عُمان للتوسط، وغادرت حاملات طائراته مثخنة بالجراح، في مشهد لم يألفه العالم من قبل.

استمرت قواتنا المسلحة في توجيه ضرباتها الاستراتيجية ضد الكيان الصهيوني حتى الأيام الأخيرة التي سبقت عقد «قمة شرم الشيخ»، محققاً ما لم تحققه جيوش عربية عديدة.

وكانت لقواتنا المسلحة الضربة الأخيرة ضد الكيان، وهو أمر على غير العادة، إذ يحرص العدو أن تكون له الضربة الأخيرة في جميع الحروب السابقة التي خاضها.

هذه قصة بناء أقوى جيش وطني بصورة لا تُصدّق، سردتها باختصار؛ لكنها تبقى شاهداً على أعظم إنجاز عسكري في تاريخ اليمن الحديث؛ إنجاز يستحق من يحكي للعالم قصته، ويسردها بصورة تليق بعظمتها.

الخلاصة: المعجزة اليمنية: جيش ولد من رحم الضعف والهيكلة ليواجه أقوى جيوش العالم.

أصحاب العقول السطحية

روبير بشعلاني*

يحاول البعض أن يسد علينا طريق الخروج من الهيمنة عبر نظريات متعددة، منها أننا وحدنا في الصراع وليس لنا أي حليف. يحاولون أن يجعلوا منا مادة لتقاسم الكبار.

فالصراع عندهم بين الكبير والصغير، وبالطبع فإن الصغير لا مخرج له، فهو بالتعريف صغير ولا يمكنه أن يتحرر من الكبير.

لا شك أن أصحاب تلك النظرية لا يملكون ما يدعم نظريتهم؛ فما هو الكبير؟! ولماذا هو حليف الكبير الآخر؟!

لا كلمة تفسير هنا، بل معطى منزّل عليك فقط التسليم به وبنتائجه.

الكبار ضدنا ونحن صغار. لماذا؟! وكيف؟! صمت كبير.

يعجز أصحاب هذا الفكر عن قراءة تناقضات العالم؛ فهو لا يرى سبباً للصراع الاقتصادي بين الكبار، ولا يستطيع هذا الفكر أن يقرأ سبب المأزق الذي يعيشه بعض الكبار، فهو كبير وكفى.

أما لماذا تحولت فوائض بعض الكبار إلى ديون أسطورية؟ فلا يهمه ولا يراها أصلاً.

لماذا تحول الكبير إلى دولة عاجزة رغم تملكه للتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي؟

لا يهمه العقل النقدي، ولذلك يستنتج بسرعة أن الصغير محكوم بالهزيمة؛ لأنه صغير وكفى؛ فنحن مهزومون سلفاً، لأننا صغار.

ولأنه صاحب عقل تبسيطي فإنه يسارع إلى تفسير الأحداث بالعقل المؤامراتي والخيانة وبالتكنولوجيا، ويميل لتفسير الأحداث بالعنصر النفسي والهوية واللون، فاللون الأسمر وطلوع لا يمكنه أن يربح، الأبيض يربح دائماً، المسلم عبثا.

الآن يمكنك أن تربح، أو تتأمل بذلك، إذا كان لك حليف كبير أبيض!

هذا العقل لا يدرك الهيمنة ولا يعرف أسبابها ولا تناقضاتها. وبدون ذلك سيبقى أسير التفسيرات السطحية للأحجام.

* كاتب لبناني

www.laamedia.net
العدد 1725
الأربعاء 22 تشرين الأول/أكتوبر 2025

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 39

أحلام المراهقة.. نوافذ القلب المفتوحة على الغد

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

في زمن كان كلُّ شيء فيه بسيطاً، كانت الأحلام هي الشيء الوحيد الذي لا يعرف البساطة.

كانت المراهقة لحظة انفجار خيالي، تبدأ فيها النفس برسم مستقبلها كما تشاء، لا كما يُملى عليها.

لم تكن تلك الأحلام دائماً منطقية؛ لكنها كانت صادقة، نابعة من قلب لم تلوّثه حسابات الكبار بعد.

الحلم كملاذ نفسي

في زوايا الغرف الصغيرة، وتحت ضوء خافت، كان المراهق يرسم في خياله ما لا يستطيع البوح به.

الحلم كان عزاءً، ملاذاً من توتر العلاقات، ومن صخب الداخل، ومن ثقل الواقع.

كان هو الشيء الوحيد الذي لا يُحاسب عليه.

احلام بسيطة.. ولكن كبيرة

في الزمن الجميل، كان الحلم أن نصبح معلمين، أطباء، شعراء، لاعبي كرة... أو حتى كتبة في مكتبة صغيرة نقرأ طوال اليوم.

لم تكن الأحلام معقدة؛ لكنها كانت مشبعة بالمعنى، تمسّ القلب، وتبني في الخيال عوالم كاملة.

الحديث عنها خلسة

كنا نهمس بالأحلام إلى أقرب الأصدقاء، نخشى أن نُضحك الآخرين، أو أن يُقال لنا: "كبرْتَ على هذا".

وكانت نظرات الأهل مشوشة؛ بين من يشجعك بصمت، ومن يخاف عليك من خيبة الطريق.

هوية بديلة

في لحظة انكسار أو شعور بالضعف، كان الحلم يُعطينا معنى للوجود.

كأننا نقول: "قد لا أكون شيئاً الآن؛ لكني غداً سأكون ما لم يتوقعه أحد".

بهذه الفكرة وحدها كنا نصمد.

صراع بين الممكن والمستحيل

في بداية المراهقة، يبدو كل شيء ممكناً. لكن شيئاً فشيئاً، تبدأ القيود بالظهور: الظروف، الوضع المادي، التقاليد... ومع ذلك، يظل الحلم يقاوم، يُعدّل شكله أحياناً، لكنه لا يموت.

إلهام صامت

أحياناً، حلمٌ صغير كان يُولَد من لقطة في مسلسل، أو من بيت شعر، أو من كلمة قالها معلّم.

كانت هذه الومضات البسيطة تُشعل نيراناً لا تنطفئ، وتمنحنا هدفاً نركض نحوه في صمت طويل.

طريق يبدأ في القلب

كثير منّا لم يحقق حلمه الأول؛ لكنّ أثره لا يزال حياً؛ لأنه علّمنا كيف نرغب، كيف نحلم، كيف نخطو...

علّمنا أن المستقبل ليس في دفتر العلامات فقط، بل فيما نرسمه نحن بأنامل الخيال.

أحلام اليوم

في مراهقة اليوم، قد تبدو الأحلام أوسع وأسرع؛ لكنها أحياناً أقصر عمراً.

كثيرون يحلمون بتأثير لحظي، أو شهرة عابرة، أو نجاح بلا تعب.

ومع هذا، ما زال هناك مَن يحلم مثلما كنا نحلم: بقلب صغير، وعين تنظر بعيداً، وكلمات لا تُقال إلاّ لنفسٍ تصدّقها.

خاتمة:

أحلام المراهقة في الزمن الجميل لم تكن مجرد أمنيات طائشة، بل كانت بذوراً نزرعها في داخلنا بصمت، ونرويها بالخيال، ونحملها معنا إلى الكبر.

إعداد: هاني جعمان

سؤال

العدد 1725

الأربعاء 22 تشرين الأول/أكتوبر 2025

أفقياً:

1. شهر هجري – جائزة سينمائية شهيرة.
2. من أسماء الأسد – حرف جر.
3. متشابهان – رفضتُ – يخلط.
4. سبيل – غطّى – متشابهان.
5. ماركة سيارات من صناعة شركة ميتسوبيشي – أشغال (معكوسة).
6. تلا كلمات مكتوبة – فجوة بين أسنان (معكوسة).
7. مشتعل (معكوسة) – إقليم سوداني.
8. من ألقاب النبي محمد عليه وآله الصلاة والسلام.
9. شركة مصرية للأقمار الصناعية.
10. نصف "سهاد".
11. سطل - حذِر.
12. سياسي فلسطيني وقيادي بارز في حركة التحرير الفلسطيني فتح وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني (صاحب الصورة).

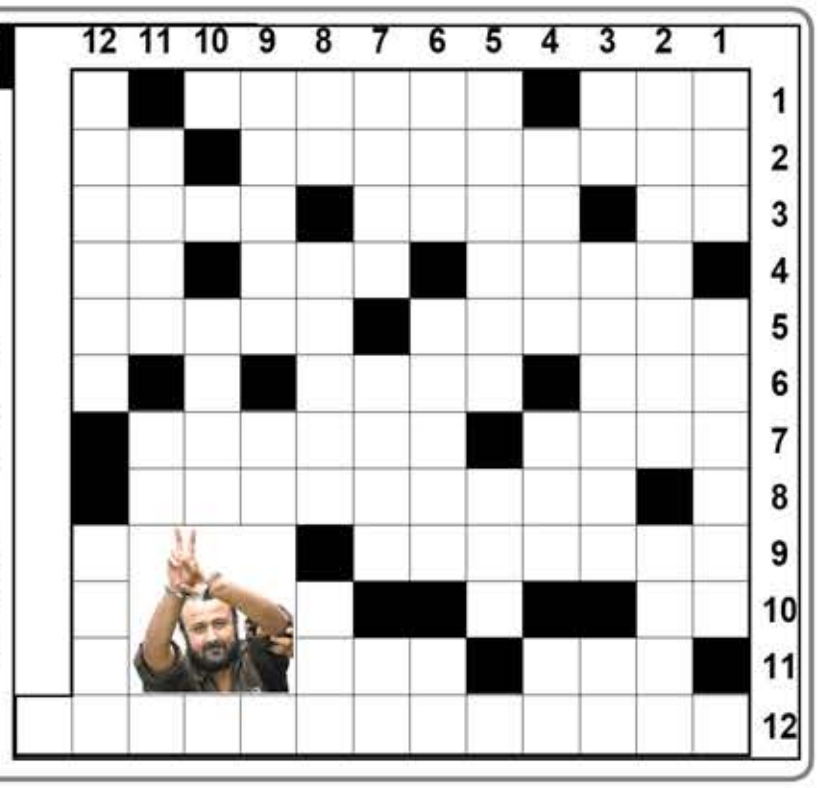

عمودياً

1. فرخ النعام – من الخضار الغنية بالفيتامينات.
2. منطقة حكم ذاتي تابعة للتاج البريطاني في أقصى جنوب شبه الجزيرة الآيبيرية – فرّط وأضاع.
3. نصف "بوصة" – يكتري (معكوسة) – للتمني.
4. حرفان مكرران – وحدة لقياس المسافة – للندبة.
5. سورة قرآنية – ليث (معكوسة).
6. إلهام – عثروا على شيء – ضمير متصل.
7. حاجب أو غطاء – مرتفعات صغيرة (معكوسة) – للاستدراك.
8. هجم – الواحد – منحَ.
9. عاصمة أوروبية – حرف موسيقي.
10. استمرار (معكوسة).
11. شكل هندسي – بطعم العلقم (معكوسة).
12. حاضرة محافظة أبين – أحد أبناء نوح عليه السلام.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■	ا	د	ت	ب	م	ل	ا	■	ل	ا	خ	1
■	س	ك	ي	ل	ي	ك	ي	و	■	ل	ي	2
م	ت	ا	■	غ	د	■	ن	ي	ل	ر	ب	3
ن	ح	■	ت	ا	ي	ف	■	ن	ا	ب	ر	4
ا	و	ل	ح	ر	■	د	ي	ا	■	ي	■	5
ص	ا	ق	و	ي	ب	ا	ن	ب	د	ع	س	6
■	ذ	■	م	ا	ط	ن	د	■	ي	■	ر	7
ل	■	ج	■	■	■	ر	■	م	د	ر	د	8
و	د	و	د	د	ي	ع	ل	ا	و	ب	ا	9
ب	■	ا	■	ق	ا	ب	■	ط	■	ا	ب	10
■	ر	ب	■	ر	■	ر	ص	ن	ا	ل	■	11
ي	ج	م	ك	م	ي	ه	ي	أ	ي	ه	أ	12

سودوكو

					8			4
8			7			2	1	
7	2		9	4		3		8
3	4	8						5
2						8	3	9
4		9		7	1		8	2
	8	3			9			1
1			5					

حل العدد السابق

5	7	1	2	8	6	4	3	9
9	6	2	3	4	5	7	8	1
4	8	3	9	1	7	2	6	5
7	3	9	1	6	2	8	5	4
8	1	5	7	3	4	6	9	2
6	2	4	8	5	9	1	7	3
3	9	6	4	2	8	5	1	7
2	5	7	6	9	1	3	4	8
1	4	8	5	7	3	9	2	6

حدث في مثل هذا اليوم 22 تشرين الأول / أكتوبر

1956 اختطاف طائرة مغربية تقل زعماء الثورة الجزائرية، أحمد بن بللا وخمسة من رفاقه.

1962 الرئيس الأمريكي جون كينيدي يعلن فرض حصار بحري وجوي على كوبا، بعد أن نشر الاتحاد السوفييتي صواريخ نووية فيها.

2001 الكيان الصهيوني يغتال قائد كتائب القسام في نابلس أيمن حلاوة، بتفخيخ السيارة التي كان يستقلها.

2015 استشهاد مدنيين اثنين وإصابة آخر بغارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مدينة حرض بحجة. واستشهاد مدني وإصابة آخر بغارة لطيران العدوان على منزل مدني بمنطقة الطلح محافظة سحار بصعدة.

2016 استشهاد مدني بغارة لطيران العدوان على مديرية المتون بمحافظة الجوف. وطيران العدوان يشن أربع غارات على مديرية نهم بصنعاء.

2017 طيران العدوان يشن ثماني غارات على مديريتي حرض وميدي بحجة، وأربع غارات على تعز ونجران.

2020 طيران العدوان يشن 12 غارة متفرقة على محافظتي الجوف ومأرب.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

لا تستسلم لخجلك ولا تتورط في مشكلات الآخرين ولا تجازف. سيطر على نفسك ولا تلجأ للعنف. فالضغوط لا تزال كثيرة.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

انتبه للتفاصيل ولا تهملها. يحمل لك الحظ خبرا جيدا ويتحدث عن سفر وتواصل خارج محيطك. عليك مراعاة ظروف الشريك وأوضاعه الشخصية.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

لا تتورط في قضية معقدة، راجع أوراقك ومستنداتك وانتظر رد الفعل المتعلق بقضية مالية. تفرحك الأجواء العاطفية وتنقلك إلى موقع آخر.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

إذا شعرت بارتباك فلأنك تجد الهدوء والسلوى. لا تكن متطلبا كثيرا، وخفف التأفف من الأعمال الموكلة إليك فهي من اختيارك.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

تتحرك بحرية وسرعة وتتلقى جوابا وتفرح لانفراج مسألة. تتسارع الأحداث وتتلاحق. تتحقق أمنيتك أو تتلقى نتيجة كنت تسعى لها منذ مدة.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

يخف الضغط اليوم وتتضح لك أمور غامضة تعدك بيوم انتقالي وتسلط الأضواء على مؤهلاتك وإمكاناتك في العمل. قد تنال ما تريد من الشريك إذا تصرفت معه بلين.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

لا تخالف الإرشادات ولا تترك عملك ناقصا. أنت معرض للمحاسبة؛ فهيئ عملك جيدا ولا ترتجل موقفا. العناية التي يوفرها لك الشريك تساعدك كثيرا.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

لا تبتّ بأي أمر قبل دراسة قراراتك جيدا وتصرف مع المستجدات بهدوء. لا تلق اللوم على الشريك جزافا؛ لأنه بريء من التهم التي توجهها إليه.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

حضورك اليوم لافت وتعزز موقعك وتتحمس للتقدم والمثابرة. تزدهر الأعمال وترتفع معنوياتك. تابع سيرك بخطى ثابتة فالحظ إلى جانبك.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

تسعى حثيثا لتستقر في عملك وعلاقاتك، وهذا يتطلب قرارات حاسمة. سير الأمور على ما يرام ينعكس إيجابا على وضعك الصحي.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

أفكارك المميزة تمنحك القوة في مواجهة الزملاء؛ لكن لا تضع كل رصيدك في مواجهة واحدة. لا تنفرد بقراراتك، بل استشر أصحاب الاختصاص.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

قد تخيبك التطورات الجديدة في العمل وتؤخذ عليك تصرفات سابقة وتعاد إلى طاولة البحث.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي

المدير الفني: فؤاد الصباحي

السكرتير الفني: سمية المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

سيدي «هاشم» حمل نعومة النسيم وعنفوان الإعصار في آن واحد، سيف صنع من حرير، قاسياً في مواجهة الأعداء، رحيماً في تعامله مع أفراده.

لطالما تساءلت: كيف لجبلٍ أن ينحني ليسمع همسة عصفور؟!

كيف لقائد أركان الجيش أن يجد الوقت ليسأل عن حالي وصحتي، وعن أحلامي التي دفنتها تحت ركام الحرب؟!

كانت عبقريته العسكرية أشبه بسحر قديم، يرى ما لا نرى، ويخطط لما لا نستطيع تخيله.

أعظم انتصاراته لم تكن فقط على الأعداء في الميدان، بل كانت أيضاً على اليأس في قلوبنا.

سامحني يا سيدي إن قصّرت في وصف عظمتك، فكلمات الدنيا كلها لن تفي بحقك؛ ولكنني سأظل أحاول، وسيظل رجالك يحكون سيرتك للأجيال، حتى تخلد في ذاكرة الدهر كما خلقت في قلوبنا.

فهد شاكر أبوراس

أيا هاشم، ليتك ترى الشعب اليمني من بعدك اليوم، كيف حملوا العهد على رقابهم، وتعهدوا بأن يكملوا الطريق على منهاجك، فقد حملوا راية الجهاد في يوم تشييعك، وحولوا حزن اليوم عنفواناً على أعدائك، فما وهنوا.

عبد الخالق المثنى المثنى

أفضل عنوان يجسد الموقف.
تستحق عليه صحيفة «لا» جائزة.

عبد القادر عثمان

صحيفة «لا» مدرسة صحفية في كتابة العناوين.

غمدان الشوكاني

الإعلام العالمي كله يجتمع على شيطنة إيران وشرفاء لبنان واليمن الإيمان، والأخلاق تدعونا لأن نقف معهم، وبكل ما أوتينا من بيان، وإلا فسنحاسَب على الخذلان.

وأعظم نموذج للانتكاسات: ذاك الذي يشمت بمن ارتقى وهو في الجبهات، ثم يوالي ويترضى على من قضى حياته في المراقص والحانات.

نور الدين أبو لحية

كنا نعلم علم اليقين أن المجرم ترامب وخطته الشيطانية لم تكن إلّا من أجل استعادة أسرى العدو لا غير، ثم استئناف العدوان على غزة والاستفراد بأهلها، وهذا العدوان على القطاع هو بمباركة من الدول العربية التي تسمي نفسها «راعية اتفاق قمة شرم الشيخ»، بذريعة أن المقاومة لم تلتزم بنقاط خطة ترامب!

حسن الحسن

بالأمس ودعنا رجل عظيم، مؤمن صادق، مجاهد مخلص، أفنى عمره في ميادين الجهاد في سبيل الله تعالى، مدافعاً عن الحق، ثابتاً على المبدأ، لا تلين له عزيمة، ولا يخبو له إيمان، ليوارى جثمانه الطاهر بالقرب من أخيه ورفيق دربه في الجهاد والعمل الشهيد الرئيس صالح الصماد.

فضل صالح الصماد

على المستوى العام، كل فرد من أنصار الله يعي جيداً ومسبقاً آثار ونتائج موقفه ضد العدو الصهيوني والأمريكي، ومستعد لها تماماً!

على المستوى الشخصي، كما قال سماحة السيد الشهيد حسن نصر الله عن عماد مغنية: «أنجز ما عليه ورحل».

وهذا ينطبق على كل كريم عزيز مجاهد، على اختلاف موقعه وعمله وهويته. وهَاشم الغمارِي أحد الكرماء وأبرز الأعزاء، مجاهداً وقائداً وشهيداً، وهي الحرب، يومٌ لنا من عدونا ويومٌ لعدونا منّا، وإما في سبيل الله وإما في سبيل أمريكا!

#نحن__لا__نهزم

مختار عبدالكريم جدبان

لقد ارتقيتَ شهيداً عزيزاً عظيماً. هنيئاً لك الشهادة أيها الغماري.

يا سيدي هاشم، فزتَ وخلّفتَ خلفك ألف هاشم، ودماء عظمائنا تزيل كيان كل معتدٍ أثيم، وكل باغٍ وطاغ.

يا سيدي هاشم، ارتحْ وكيْف؛ المداني ما يقصّر؛ عاد العدو ما قد عرف من هي قيادة اليمن.

يا سيدي، ثأرنا قادم، والمولى عزّ وجلّ يسخّر للمسيرة.

عبدالاله العقيدة 2

شيّع اليمن أحد أعظم قادته العسكريين، الشهيد الفريقِ الركن محمد عبدالكريم الغماري، رغم حداثة سنه إلا أن سجله الجهادي حافل بقيادة العمليات النوعية ضد عدوان «الحزم» الغاشم وجيش الإبادة.

العقل الفذ الذي في عهده قصف اليمن «إسرائيل» مراراً وتكراراً بالباليستي والمسيّر نصرة لغزة والمذبوحين هناك، وأجبرت العمليات تحت قيادته حاملات طائرات الأمريكان على مغادرة البحر الأحمر.

سلامٌ على طهر روحك في الخالدين، سيدي الشهيد.

Salwa Omar

تعز المحتلة: إصابة تلاميذ بنيران مرتزقة اقتحموا مدرسة

تعز

أصيب عدد من الطلاب، أمس، بنيران مسلحين مرتزقة اقتحموا مدرسة وأطلقوا النار داخلها، في منطقة الجبيلية بمديرية جبل حبشي غرب محافظة تعز المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن مسلحين مرتزقة، بقيادة المدعو «هدام السوائي»، اقتحموا مدرسة مصعب بن عمير في منطقة الجبيلية بمديرية جبل حبشي، وأطلقوا النار داخل حرم المدرسة، ما أدى إلى إصابة عدد من الطلاب الأطفال وترويع بقية التلاميذ والمعلمين.

وأوضحت المصادر أن المسلحين اقتحموا المدرسة أثناء الدوام المدرسي.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

22 تشرين الأول/أكتوبر 2025 | 30 ربيع الثاني 1447هـ
الأربعاء
العدد 1725

nojournalism@gmail.com

عبدالله عبدالوهاب نعمان

لاَ يَسْتَقِرُّ بِهِ أَخُوْ صَلَفٍ وَلاَ
يُفْضِيْ بِهِ صَبُرٌ إِلَىٰ إِذْعَانِ
وَضَعَ السِّيَاطَ بِكُلِّ وَجْهٍ فَاجِرٍ
فَحَشَتْ عَلَيْهِ نَذَالَةُ الْطُّغْيَانِ
مَا أَفْلَحَ الْكَذِبُ الْكَبِيْرُ بِهِ وَلاَ
جَازَتْ عَلَيْهِ كَهَانَةُ الْكُهَّانِ

حامض نيتريك

لن تُقهرَ أمةٌ عقيدتُها
أنَ الموتَ أوسعُ الجانبين
وأسعدُهما.

مصطفى الرافعي

إبراهيم الحكيم

عجز العجز!

أنا قرأت البارحة، خبرا يتحدث عن توقيع السعودية ممثلة بسفيرها محمد الجابر «اتفاقية لدعم عجز موازنة الحكومة» التابعة للتحالف السعودي -الإماراتي. مع أن هذه الحكومة ليس لديها أصلا موازنة عامة، وأعلنت الشهر الماضي «تشكيل لجنة عليا» لإعدادها اعتبارا من 2026م!!

الأطرف من هذا، هو حديث الخبر نفسه عن أن الاتفاقية «لمواجهة التحديات الاقتصادية والتنموية العاجلة». لاحظوا لفظ «العاجلة»، كما لو أن اليمن لا يواجه حربا طاحنة تقودها السعودية والإمارات منذ 11 عاما، أتت على مقدرات البلاد وكرامة العباد، وجمدت التنمية كليا!!

أما الأنكى، فهو تأكيد الخبر عجز حكومة العليمي الفندقية، عن توفير الحد الأدنى من الخدمات الأساسية للمواطنين، وحديثه عن توقيع اتفاقية مع السعودية...

بـ04

ساركوزي في السجن

رصد

بدأ الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي أمس قضاء عقوبة السجن 5 سنوات في سجن لاسانتي بباريس بتهمة التآمر لجمع أموال من ليبيا لتمويل حملته الانتخابية.

وقال ساركوزي لصحيفة «لا تريبون ديمانش» قبل سجنه: «لست خائفاً من السجن. سأبقى مرفوع الرأس، حتى على أبواب السجن».

تأتي هذه الإدانة في ختام معارك قانونية لسنوات على خلفية اتهامه بتلقي ملايين اليوروهات من الرئيس الليبي الأسبق معمر القذافي إبان حملته الانتخابية في 2007.

وتولى ساركوزي المحافظ الرئاسة بين عامي 2007 و2012، وبات أول رئيس فرنسي سابق يُسجن منذ المارشال فيليب بيتان لتعاونه مع النازية بعد الحرب العالمية الثانية.

عمر القاضي

وداعاً أيها البطل

ودعت اليمن قائدا فذا تخرج من معاناة الشعب وصموده. تخرج من مدرسة الصبر والثبات والمواقف البطولية والحصار. إنه الشهيد محمد عبدالكريم الغماري رضوان الله عليه. هذا البطل اليمني لم يتخرّج من الكلية الحربية في بريطانيا أو الأردن أو الإمارات، تخرج من الجبهات ومقدمة الصفوف، وانتصر بشجاعته وصلابة إيمانه على خريجي تلك الكليات العسكرية ودولها الفارغة.

ودعت اليمن رجلا وقائدا جبهويا حكيما، تصدّر أكبر المواقف القبلية في الداخل اليمني، أوقف وحل ثارات عويصة بين القبائل أشدها من سفيان وذو محمد إلى البرح والوازعية وأماكن مختلفة.

الغماري اليد الطويلة التي أوصلت اليمن إلى البحرين الأحمر والعربي، والمحيط الهندي وفرض سيادة اليمن البحرية...

بـ04